الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـــدد كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

(٢٠)

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

الافتتاحية

الصبح آت ... والظلام الى زوال

لعل ادق ما يوصف به العهد الذي حلّ بالعراق بعد الاحتلال الاميركي ووريثه الاحتلال الايراني وصنيعته الحكومة العميلة بأنه عهد الظلام الدامس الذي أطبق على العراق فقد احتُلت ارضه وسبي شعبه وهُدمت دولته وحُل جيشه الباسل وصدر قرار اجتثاث البعث سيء الصيت والمقاصد والغايات الدنيئة ... ومنذ اليوم الاول للاحتلال جابهه مجاهدو البعث والمقاومة يحدو ركبهم الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير مجابهة حازمة دحرت الاحتلال الاميركي وارغمتهم على الهزيمة عام ٢٠١١ وواصل مجاهدو البعث والمقاومة كفاحهم الملحمي بوجه تركات المحتلين الاميركان والاحتلال الايراني وريث الاحتلال الاميركي والحكومة العميلة وحتى يتحرر العراق تحريراً عميقاً وشاملاً ويتحقق استقلاله التام والناجز ويستأنف مسيرة بنائه الثوري الشامل ونهوضه الوطني والقومي وتقدمه الاجتماعي والحضاري ولخدمة الانسانية جمعاء.

الثورة

إطلاق اسم (دورة القدس) على الاجتماع الاول للمؤتمر الشعبي العربي الذي انعقد في تونس للمدة من ٨ ـ ١١ كانون الاول (ديسمبر) ٢٠١٧

المؤتمر الشعبي العربي يطلق اسم القدس على دورته الاولى في تونس اطلق المؤتمر الشعبي العربي على دورته اسم (دورة القدس) واختار مفتي القدس محمد حسين رئيسا للمؤتمر .

واتخذ القرار باجماع المشاركين في المؤتمر ، ردا على قرار الرئيس الامريكي ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل في تحد صارخ لمشاعر مليار ٦٠٠ مليون مسلم .

واختار المؤتمر كلا من احـ ـعلى الحرجان من العراق وزهرة زويرو من تونس نائبين للرئيس ، فيما اختار المؤتمرون خمسة مقررين هم دـ ـمحمود المسافر من العراق ، والعباس بلقاسم من الجزائر ، ومحمد الهاشمي من تونس والسيد اسماعيل من الأردن ودـ ـعالية المحفوظ من لبنان ، وكان المؤتمر الشعبي العربي قد بدأ أعماله في مدينة الحمامات بتونس ، صباح السبت بمشاركة اكثر من ٧٠٠ شخصية من أقطار الوطن العربي .

ابناء شعبنا يحيون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم في الذكرى السابعة والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

العملية السياسية تتهاوى الى قاع السقوط الحتمي والنهائي

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .. لنجعل من وحدة الموقف العربي الرد الحازم على مؤامرة صهينة القدس .. نص البيان ص٣

القيادة العامة للقوات المسلحة تنعي اللـــواء كمـال بـدري الســامرائـي

نعت القيادة العامة للقوات المسلحة اللواء كمال بدري السامرائي الذي انتقل الى جوار ربه في مدينة اربيل صباح يوم الجمعه ١ كانون الاول ٢٠١٧ ،والذي كان رحمه الله ضابطا وطنيا شجاعا ومخلصا بعمله في المناصب التي اشغلها طيلة خدمته العسكرية في تشكيلات جيشنا العراقي الباسل أضافة الى ثباته على العهد ،حيث عمل مساعدا لكتيبة دبابات ١٤ رمضان في اللواء المدرع العاشر مع الشهيد المرحوم الفريق الاول الركن عدنان خيرالله عندما كان أمرا للكتيبة المذكوره ، كما عمل ضابطا للتوجيه السياسي في فرقة المشاة الالية الخامسه، وضابطا للتوجيه السياسي في الفيلقين الثاني والسابع ، وعمل في منصب مدير دائرة الثقافة في مديرية التوجيه السياسي .

ابناء شعبنا الابي يستعيدون الذكرى السابعة والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة

في مظاهرة باريس دفاعاً عن عروبة القدس ... صور القائد الشهيد صدام حسين ترتفع بأيدي المتظاهرين

الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية تصدر بيانا وتبين موقفها من قضية رفض الانتخابات في العراق ـ نص البيان ص ٤

حوار جريدة الشروق الجزائرية مع الرفيق الدكتور خضير المرشدي مسؤول العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس القائد صدام حسين رحمه الله نص الحوار ص٥

رئيس الجمهورية التونسية يستقبل وفدا عن حركة البعث

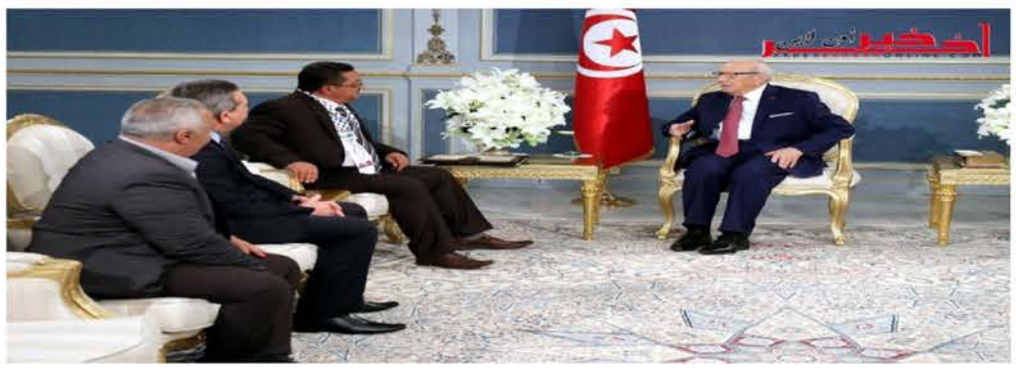

إستقبل رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي يوم ،ا لجمعة ٠٨ ديسمبر ٢٠١٧، بقصر قرطاج ، وفدا عن حركة البعث يتقدّمه خليفة الفتايتي الأمين العام للحزب.

وأفاد خليفة الفتايتي في تصريح إعلامي بأن اللقاء مثل مناسبة لدعوة رئيس الجمهورية للإشراف على مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي تحتضنه تونس نهاية الأسبوع الجاري لتدارس أوضاع الأمّة العربيّة.

كما إستعرض اللقاء الأوضاع الداخلية والإقليمية وخاصة تداعيات قرار الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى القدس، وأثنى الأمين العام لحركة البعث على موقف تونس الرافض للقرار الأمريكي، مثمّنا رسالة المساندة التي توجه بها رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس الخميس.

تظاهرة امام السفارة الامريكية في برلين يوم الاربعاء مساءا ٦ / ١٢ / ٢٠١٧ وشاركت فيها الجالية الفلسطينية والعربية وانصار السلام والحرية

بيان رقم (١٣٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة في الذكرى السابعة والتسعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ ﴾ صدق الله العظيم

يا ابناء شعبنا العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسله

ايها الاحرار في كل مكان

تمر علينا في هذه الايام الذكرى السابعة والتسعون لتأسيس جيشنا العراقي الباسل ،جيش المآثر الوطنية والقومية والتي سطر خلالها اروع قصص التضحية والفداء دفاعا عن حياض وامن وسيادة الوطن الغالي ، وعن امة العرب برمتها ـ فكان جيش العراق سور الوطن العالي وسياجه المتين وحصن الأمة المنيع . تتمة ص٢

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

بيان رقم (١٣٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة في الذكرى السابعة والتسعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ ﴾ صدق الله العظيم الأنفال ٦٠

القيادة العامة للقوات المسلحة

بيان رقم (١٣٦)

يا ابناء شعبنا العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسله

ايها الاحرار في كل مكان

تمر علينا في هذه الايام الذكرى السابعة والتسعون لتأسيس جيشنا العراقي الباسل ،جيش المآثر الوطنية والقومية والتي سطر خلالها اروع قصص التضحية والفداء دفاعا عن حياض وامن وسيادة الوطن الغالي ، وعن امة العرب برمتها . فكان جيش العراق سور الوطن العالي وسياجه المتين وحصن الأمة المنيع . وعلى الرغم من أن جيشنا الباسل كان قد تشكل في ظل الاحتلال البريطاني ، إلا انه لم يرضخ يوما لإرادة المحتل. كما لم يسجل التاريخ انه كان يوما تابعا للمحتل البريطاني ، أو انه كان يأتمر بأوامره ، أو انه وقف مع المحتل ضد إرادة شعب العراق. بل على العكس من ذلك تماما كان جيش العراق في طليعة المخلصين من أبناء الشعب لمقاومة الاحتلال وقيادة انتفاضاته وحركاته المسلحة ضد المحتل ، وقدم في سبيل ذلك كوكبة من الشهداء في حركات مايسمى أيار عام ١٩٤١ م . كما واصل هذا الجيش كفاحه للتحرر من الاستعمار وطرد المحتلين وقد تم له ذلك في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.

وان السفر البطولي الخالد لجيشنا المقدام لم تثلمه الملمات والخطوب ، ولم يسجل على هذا الجيش أي موقف شائن حتى وان غفل الزمان وتكاثرت الخطوب والنوائب ، فهذا الجيش كان عنوانا للوطن ، بل انه بات مرادفا للعراق ، فلا يذكر اسم العراق إلا وذكر معه جيش العراق ، فقد عبّر هذا الجيش عن الوطنية بأبهى صورها منذ تأسيسه وعبر سني كفاحه المجيد .

وإن جيش العراق بتأريخه المشرف ومواقفه المبدئية الثابتة على الحق هو عنوانا دائما للوطن ودرعاً لوحدته وحمايته ووعاءً كبيراً لمكوِّنات الشعب التي انصهرت لتكوِّن جيش العراق الذي كان يمثل كل العراقيين بغض النظر عن تغير الحكومات وشكل النظام . وكان جيش العراق العظيم واحدا من عناصر التعبير الحقيقي عن وحدة العراقيين التي يعتزون ويتفاخرون بها حيث اختلطت دمائهم على سواتر العز والشرف دفاعا عن بلدهم بل كان بعضهم يتعرف على اخلاق وطباع وقيم وتقاليد المدن العراقية الاخرى من خلال تواجد المقاتلين من شتى المدن في ثكنات او ملاجئ او معسكرات او سواتر او ساحات القتال او التدريب المشتركة ، وكان شعارهم الأزلي والملتصق بأرض الرافدين العزيزة (العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسئولية الجميع) لا فرق بين عربي وكردي ولا بين مسيحي او مسلم ولا بين شيعيا او سنيا. وكانت الخدمة العسكرية الالزامية ضريبة المواطنه لكل العراقيين ، وكان الجيش العراقي ،جيش للشعب والامة ، بأيمانه ومشاعره الوطنيه والقوميه ، وفي ساحات الكفاح والنضال حيثما كانت المنازله واجبه ومتاحه امامه في سوح القتال والدفاع الوطني والقومي.

ايها الاحرار في كل مكان

لقد ارتقت مهام القوات المسلحة العراقية إلى أعلى وأسمى المهام الوطنية والقومية ، حيث أوكل لها عبر مراحل سفرها التاريخي الخالد مهمة الدفاع عن حياض الوطن ضد كل أنواع التهديدات الخارجية للحفاظ على حدوده وسلامة أراضيه واستقلاله وسيادته الوطنية. وكذلك اعتبر جيش العراق هو جيش الأمة العربية اينما دعت الحاجة له. وكانت الأدوار الداخلية في المؤسسة العسكرية العراقية تترابط وتتكامل لتجعل الجميع بمختلف الرتب والمناصب ذوي أهمية ومسئولية لها دورا مؤثرا مهما كان الدور ، صغيراً على مستوى القاعدة أو كبيراً في أعلى الهرم. فالقوات المسلحة العراقية قامت على اسس أخلاقية متينة ارتكزت على النُبل والمهنية والفروسية والقيم الأخلاقية العالية ،وعلى أساس تنظيمي هرمي ،كما أنه حمل عقيدة وطنية وقومية وتأريخية وايمانية راسخة ،أنبثقت من العقيدة الايمانية للإسلام الحنيف والتاريخ المنير للجيش الاسلامي حيث نجد ملامح هذه العقيدة الايمانية في تسميات قيادات الفيالق والفرق والالوية والوحدات ، وتركيز القيادة العامة للقوات المسلحة على تفهم كافة منتسبي الوحدات للمعاني والدلالات التي تمثلها هذه التسميات. فمنذ تأسيسه اعتمد تسمية الرموز الدينية والتاريخية اللامعة في تراثنا الثر وتأريخ امتنا المجيد ، فقد سمي أول فوج تشكل فيه عام ١٩٢١م بفوج موسى الكاظم. ثم وخلال مراحل نمو وتطور الجيش العراقي أخذت مسميات وحداته تسمى بأسماء القادة العظام في الاسلام ومسميات المعارك الكبرى التي كانت بمثابة الفاصلة في تأريخ حركات التحرير والفتوحات الاسلامية. فسميت فيالقه بالرشيد واليرموك والقادسية وحطين وعمورية والله اكبر والفتح المبين ، بينما سميت فرقه بأبي عبيدة وخالد وصلاح الدين والقعقاع ومحمد القاسم وسعد والمثنى والمقداد وطارق وحمورابي والمدينة المنورة وبغداد وغيرها.

ايها الاحرار في كل مكان

إن من يستعرض تأريخ جيش العراق يقف مذهولا أمام هذا السفر الخالد من الأمجاد والبطولات وصور العز والمجد والفخار وملاحم الآباء والشمم التي سطرها عبر تاريخه المجيد وبسجل مليء بأحرف من نور. ذلك السجل الناصع من الوفاء لتربة العراق وأرضه ومائه وسمائه. ويشعر بالفخر والزهو لتلك المواقف البطولية في الدفاع عن ارض العراق ووحدته وعن المقدسات وقيم ومبادئ الدين الحنيف. ولعل الحرب العراقية الايرانية كانت الأبرز في كسر شوكة العدو الصفوي المعتدي فسطر بهاالبواسل الميامين اروع قصص البطولة والفداء . كما كان بحق جيش الأمة العربية فجعل من قضية فلسطين تاجا على رأسه فشارك في حرب عام ١٩٤٨ والحق الهزائم في العصابات الصهيونية وكان على وشك إسقاط تل أبيب لولا مؤامرة أوقفت القتال . كما شارك في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ حيث قام الجيش العراقي بدور بطولي في إيقاف التقدم الإسرائيلي تجاه دمشق بعد أن زحف بدباباته على السرف من أعماق العراق إلى الجبهة السورية الإسرائيلية مما أدى إلى تغيير موازين القوى. وانه الجيش البطل الذي قاتل رجاله وافراده المحتل الامريكي الغاشم الذي غزى البلاد في العام ٢٠٠٣ واستمر أبطاله الميامين مع المقاومة الوطنية العراقية بكل اطيافها بمقاتلة المحتل اتلامريكي حتى تم الحاق الهزيمة المنكرة بأقوى جيوش العالم على الاطلاق وفرض عليه الهرب من ارض الرافدين عام ٢٠١١م.

يا ابناء قواتنا المسلحة الجسورة

ايها الاحرار في كل مكان

إننا في القيادة العامة للقوات المسلحة اذ نستذكر هذا اليوم الخالد المجيد فأننا نحيي ارواح الشهداء البواسل من ابناء جيشنا العراقي الباسل الذين ارتقوا دفاعا عن امنه وسيادته ونكبر الروح الوطنيه لكل جرحى وابطال قواتنا المسلحة الباسله ممن كان لهم شرف العمل والمساهمه في اعلاء شان جيش العراق الباسل ،، كما اننا نحيي ونبارك جهد وجهاد النشامى المرابطون على تربة بلادنا وهم يتصدون لكل عدوان دول الغزو والاحتلال وذيولهم وعملائهم.

التحية والمجد والرفعه لكل قادة الجهاد والتحرر الوطني في بلادنا قادة وامرين ومقاتلين ولهم منا كل التقدير والاعتزاز والفخر

تحية الى شعبنا العراقي العظيم من اقصى شماله الى اقصى الجنوب

تحية الى رجال القوات المسلحة البواسل عنوان مجد العراق ووحدته

تحية الى شهداء العراق العظيم

والمحبة والتقدير والاعتزاز لكل من آمن بالعراق العظيم واحدا موحدا مستقلا ..

القيادة العامة للقوات المسلحة

بغداد المنصورة بأذن الله

٦ كانون الثاني ٢٠١٨

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

القيادة القومية : لنجعل من وحدة الموقف العربي الرد الحازم على مؤامرة صهينة القدس

درست القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب هذه الليلة بنقل السفارة الامريكية الى القدس واعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني وتداعياته على مجمل الأوضاع العربية، وأصدرت البيان التالي :

يا جماهير أمتنا العربية

في لحظة تعبر عن كل معاني الصلف الاستعماري والاستهتار بكل الحقائق التاريخية والمواثيق الدولية ذات العلاقة، أعلن رئيس إدارة الشر الأميركية دونالد ترمب قراره الأهوج بنقل السفارة الامريكية الى مدينة القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب، مُصدراً أوامره إلى وزارة خارجيته لترتيب تنفيذ القرار رغم انها مدينة عربية محتلة .وليس مستغرباً صدور مثل هذا القرار الآن من قبل الولايات المتحدة استغلالاً منها لأجواء الفوضى العارمة التي تجتاح الوطن العربي، والفراغ الهائل في المؤسسات الرسمية العربية على أعلى مستوياتها، حيث تدهورت كل معاني التضامن العربي وتراجعت بشكل خطير كل مؤسسات العمل العربي المشترك.

ولكي يتم تسهيل تمرير هذا المشروع الصهيوني في تفتيت وتدمير الوطن العربي وتهويد القدس، عاصمة دولة فلسطين العربية، فقد وكّل النظام الإيراني بذلك حتى بات نظام الولي الفقيه في طهران اليد الضاربة لتنفيذ هذا المخطط الجهنمي، الذي ابتدأ أولى حلقاته بتدمير العراق وتهجير أهله وتغيير ديموغرافيته، بعد احتلاله من قبل إدارة مجرم الحرب جورج بوش، لتنتقل رياح الفتنة والخراب بعد ذلك إلى سوريا واليمن، بعد أن عاث هذه الفكر الظلامي المجرم في لبنان تخريباً وتدميراً، وهدّد عروبة واستقرار أقطار الخليج العربي وانتقل إلى شعبنا في المغرب العربي لينشر في ربوعه الآمنة سمومه الطائفية والعنصرية، وكذلك يفعل في القرن الأفريقي، ليكون، بحق، الوكيل الأكثر شراسة وخبثاً في تدمير الوطن العربي كله.

إن هذا القرار يؤكد أن الادارة الأميركية عازمة على نشر مزيد من الفوضى والإرهاب في الوطن العربي، ويكشف زيف ما قدمته للمسؤولين العرب طيلة الأشهر الماضية من وعود والتزامات، وعلى واشنطن ان لا تتوقع أن يمر قرارها هذا دون خسائر تدفعها هنا أو هناك، لأنها بهذا الإعلان تزرع مزيداً من عوامل الشر والفتنة والارهاب، ومن يزرع ذلك لن يحصد إلا شراً.

كما يؤكد إصدار هذا القرار أن مسيرة التسوية السلمية المزعومة لم تحقق للعرب، منذ زيارة الخائن أنور السادات لمدينة القدس ومروراً بكل المحطات الاستسلامية اللاحقة، أي مكسب، بل على العكس، فقد راكمت مسيرة الخنوع والاستسلام هذه من مكاسب العدو الغاصب المحتل، وضاعفت من خسائر العرب وهزائمهم، لتجعل من وهم (السلام) الذي تسوّقه الادارات الأميركية منذ ٤٠ عاماً سماً زعافاً يتجرعه شعبنا العربي كل يوم.

إن القيادة القومية وهي تستنكر وتدين بشدة صدور هذا القرار الأحمق، فإنها تؤكد على أن الولايات المتحدة، وهي التي ترفع شعارات التحرر والسلام الزائفة، لم تقدم يوماً ما على خطوة سليمة في سبيل إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة كافة، بل كانت دائماً في صف العدو الغاصب، فعملت طيلة العقود السبعة الماضية على دعم آلته العدوانية وتزويده بأفتك أسلحة القتل والدمار التي تمكنت من خلالها عصابات المحتلين، الذين جمعهم المشروع الصهيوني العنصري التوسعي، من اغتصاب مزيد من الأراضي العربية في سوريا ولبنان والأردن ومصر، فضلاً عن مواصلة عدوانه الدائم على شعبنا العربي في فلسطين المحتلة.

وإن القيادة القومية للحزب وهي تتوقف أمام التداعيات الخطيرة لهذا القرار فإنها تؤكد على أن هذا الإعلان لم يفاجئها، فلم يكن متوقعاً من إدارة ترامب الهوجاء إلا مزيداً من الإمعان في سياسات من سبقه من إدارات الشر في واشنطن، تلك السياسات التي تعادي تطلعات الشعوب نحو الحرية والعدالة، وتدعم كل القوى المعتدية والأنظمة الإرهابية المجرمة، وهي ذات السياسات المتعطشة للخراب التي أثارت الفوضى في معظم أقطار الوطن العربي وأغرقت أمتنا بمخططات الشرذمة والحروب الأهلية والفتن الطائفية والعنصرية، وسمحت للمشروع الفارسي العنصري الطائفي الارهابي أن يتوسع على حساب دماء العرب والمسلمين وآمالهم ومصائر أقطارهم، في تحالف إمبريالي صهيوني فارسي لا تخطئه العيون.

كما تؤكد القيادة القومية على ان إعلان ترمب لهذا القرار، لن يغير من المركز القانوني للقدس باعتبارها مدينة محتلة، وما يترتب على ذلك من نتائج وخاصة اعتبار "الكيان الصهيوني" هو سلطة احتلال وما يقدم عليه من تغيير وتبديل في معالم القدس الدينية والتراثية والثقافية هي باطلة بطلاناً مطلقاً، كما كل فلسطين والجولان ومزارع شبعا، وغيرها أراضٍ عربية محتلة، وأن الحق هو المنتصر مهما طال زمن العدوان والاحتلال.

ومن هنا فإن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تطالب الأنظمة العربية أن تعمل بكل وعي وجدية لإسقاط هذا القرار وأن تعي حقيقة أن أميركا لن تكون صادقة أو جادة في وعودها المعلنة التي تقدمها لها، كما تطالبها باستخدام النفط سلاحاً في هذه المواجهة المصيرية، مذكّرة بالاتفاق التاريخي الذي توصل إليه العراق والمملكة العربية السعودية في آب / أغسطس عام ١٩٨٠، حينما اتفق الرئيس الشهيد صدام حسين مع المرحوم الملك خالد بن عبدالعزيز على قطع كل أشكال العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة للكيان الغاصب وتنقل سفارتها لهذه المدينة العربية المحتلة، وهو الاتفاق الذي عطّل جوانب مهمة من مؤامرة تهويد القدس على مدى العقود الأربعة الماضية.

وعلى الأنظمة العربية ان تحذر من التعهدات الأميركية الزائفة، وان تتعظ من حقائق التاريخ القريبة منها والبعيدة، لأن من لم يتعظ من دروس الماضي، فإن النيران ستندلع في دياره عاجلاً أم آجلاً.

وتدعو القيادة القومية الزعماء العرب إلى أهمية التحرك السريع والفعال، وعلى كافة الصعد، من أجل المحافظة على مدينة القدس، وأن يكون العمل على حماية القدس من خلال وضع استراتيجية قومية شاملة لتحرير فلسطين، كل فلسطين من النهر إلى البحر ، وتحرير العراق من الاحتلال الفارسي حيث تكمن راس الافعى وتنطلق منه لبث سمومها في الوطن العربي ، والعمل من أجل حلول سياسية لكل القضايا العربية بإطفاء لهيب النار المشتعلة في سوريا واليمن وليبيا والسودان، ومواجهة المشروع الطائفي في لبنان، ومساعدة مصر على التصدي للارهاب الذي يستهدف أرواح المصريين ويقتات من دمائهم فالمعركة العربية واحدة وإن تعددت أوجهها.

كما تدعو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي القيادة التركية إلى النهوض بواجباتها، باعتبارها الرئيس الحالي لمنظمة التعاون الاسلامي، وأن تكون قرارت القمة الاسلامية الطارئة المرتقبة في الاسبوع المقبل حازمة وقابلة للتطبيق العملي الفوري، بما يمنع تهويد القدس الشريف، مسرى الرسول الكريم وأولى القبلتين وثالث الحرمين.

وتؤكد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي على أن القوى الحرة في العالم، وخصوصاً في أوروبا وآسيا، مطالبة اليوم، باتخاذ مواقف حازمة ضد القرار الأميركي الأرعن، ومنع الدائرين في الفلك الأميركي / الصهيوني من استغلاله لتغيير طبيعة مدينة القدس المحتلة، بالضد من كل الحقائق التاريخية والقرارات الدولية التي تؤكد أن القدس مدينة تقع تحت الاحتلال، والعمل على إيقاف سياسات الاستيطان وقضم الأراضي العربية المحتلة ضمن مخطط التهويد الظالم.

وترى القيادة القومية للحزب أن صدور هذا القرار، بما يمثله من تحديات خطيرة تستهدف واحدة من أقدس المدن العربية ، يجعل من العمل على فتح صفحة جديدة مع كل القوى والتيارات والشخصيات العربية ضرورة ملحّة للغاية، وبما يعزز من قوة ووحدة الشعب العربي في صراعه الشرس ومواجهته الكبيرة مع المشروعين الصهيوني العنصري والفارسي الطائفي، فكلا المشروعين يكمّلان بعضهما في تناغم تام، وإن ارتفع الصراخ بينهما أمام وسائل الاعلام، وكلاهما عازمان، بجد، على تدمير الأمة وتفتيتها وتحطيم كل مراكز القوة والنهوض فيها، ونشر الفتن والارهاب في ربوعها.

إن على كل القوى العربية الحية في الأمة، أن تتيقن من الحقيقة التي تؤكد أن المعركة ضد هذين المشروعين واحدة، وأن العدو الفارسي الصفوي ليس إلا الأداة الضاربة للمشروع الصهيوني في المنطقة، وإن الذي يحتل بغداد ودمشق وصنعاء وبيروت والأحواز والجزر العربية الثلاث، ويهدد عروبة البحرين والخليج العربي لا يمكن أن يعمل على تحرير القدس، وغيرها من المدن العربية المحتلة.

كما تناشد الفصائل الفلسطينية كافة إلى الوحدة والائتلاف لمواجهة مؤامرة سلخ القدس عن عروبتها. وما الخطوة الأخيرة التي اتفقت عليها حركتا فتح وحماس في القاهرة سوى البداية التي نرجو أن تبلغ خواتيمها المأمولة، وإلا فانها ستكون خطوة مبتورة لا تصب في مصلحة فلسطين والقدس الشريف.

وتدعو القيادة القومية للحزب الشعب العربي الفلسطيني الذي لم يتنازل عن حقه في مقاومة المحتل طيلة عشرات السنين، أن يضغط على فصائل المقاومة التي تمثله ليسلكوا دروب الوحدة لمواجهة ما يُحاك ضد قضية القدس خاصة، وضد القضية الفلسطينية عامة، من مخططات صهيونية– أميركية، وإننا على ثقة تامة بأن الشعب الفلسطيني يدرك أن أكثر أنواع المواجهة تأثيراً هو استمرار المقاومة، بكل أشكالها، لذا فهو مدعو، اليوم، لإسقاط القرار الأميركي الأحمق بصموده وصبره وتوحده خلف راية تحرير فلسطين، كل فلسطين.

يا جماهير شعبنا العربي

إن القدس الشريف، أول القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول العربي، صلى الله عليه وسلم، ومدينة المقدسات المسيحية، تناديكم، فانصروها، ولتكن فرصة تاريخية لوحدة الشمل العربي، وأعلنوها حركة لا تتوقف حتى إرغام الإدارة الأميركية على التراجع عن هذا القرار الذي استفز الأمة العربية وكل الشعوب التي تناضل وتقاوم الاحتلال.

القيادة القومية
حزب البعث العربي الاشتراكي
في ٦ / كانون الاول / ٢٠١٧

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص٤

بيان الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية وموقفها من قضية رفض الانتخابات في العراق

يا أبناء وأحرار شعبنا العراقي الصابر
يا أحرار العالم وكل من يهمه مستقبل العراق ومصيره

يطل العام الميلادي الجديد ٢٠١٨ والعام الخامس عشر لاستمرار الاحتلال والفئات الباغية من عصب الحكم والمافيات السياسية في العراق، بشتى عناوينها وتكتلاتها وأحزابها وشخوصها لازالت تتمادى في اهانة كرامة شعبنا وتتاجر برخص وخسة ولامبالاة بآلامه وآماله وتعترض مساره المنشود نحو الحرية ومنعه من حقه في الاستقرار والعيش بكرامة وأمان كي تتوجه الأجيال نحو استعادة العراق لحريته وكرامته الوطنية والقومية.

يطل العام الخامس عشر من الاحتلال والعراق المحتل يجترح النكبات المتتالية وعصب الجريمة الحاكمة لم تتعلم الدروس والعبر، ولم ترعوي عن ما اقترفته من آثام وجرائم بحق شعبنا، وهي مستمرة في غيها وجورها فلم تغير نهجها الدموي ولم توقف إشاعة الخراب ، بسبب تراكم أنانياتها المريضة بالتمسك بالحكم والسلطة التي تمنع إتاحة أية فرصة حقيقية لينتخب العراقيون قيادة سليمة وصالحة للبلاد ولإيقاف هذا الفساد المستشري بكل مجالات الحياة، وهي تستمر في جرائمها لإغراق العراق في حمامات الدم وتكريس العذاب الذي طال حياة الملايين من أبناء شعبنا، سواء في السجون والمعتقلات أو النزوح والهجرة وبملايين أخرى ترزح تحت لائحة وظروف البطالة أو التجييش الطائفي وحمل السلاح، وتعمل على استمرار وتغذية الأحقاد وتوفير مسببات الحرب الأهلية في أغلب محافظات العراق بشماله وجنوبه، وفي ظل توقف التنمية كليا واستمرار هدر ونزيف الطاقات وضياع ثروات البلاد، وبيع وارتهان كل مستقبل العراق لكي تسود وتحكم فقط عصابات المال السياسي وقادة المليشيات وعصب الحكم السرية منها والعلنية.

ان العودة إلى طرح فكرة إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية في العراق في شهر آيار ٢٠١٨ من قبل حكومة حيدر لعبادي، وبغض النظر عن ما يقال عن إمكانية قيامها أو تأجيلها من قبل نفس عصب ومافيات الحكم ما هي إلا لعبة وقحة وشرسة لديمومة الفساد بكل أشكاله، وما هي وكما تبشر بها ديماغوجية حملاتها الإعلامية التي انطلقت مهازل حملاتها الانتخابية التي بدأتها أطراف من الحكومة وكما تعكسها ملامح تعبئتها السياسية والاجتماعية إلا محاولات ترتيب أوضاع نفس رموز المحاصصة الطائفية وإعادة توزيع ذات الأدوار وبنفس الوجوه الكالحة، متجاهلين تماما مطالب وإرادة الشعب العراقي وحقه في الإصلاح والتغيير الجذري الشامل، فقد أفشلوا بأنفسهم، وسواهم، أية فرصة للمصالحة الوطنية ، سواء تلك التي طرحت من قبلهم أو من غيرهم ، ولم يستمعوا لصوت ومطالب الشعب العراقي، بل أغلقوا كافة السبل أمام إجراء أي حوار وطني جاد يخرج العراق وينقذه ويضع نهاية لهذا المسار البائس الذي لا يفضي إلا نحو نهاية نفق مسدود.

وما لم تجري ممهدات جادة للخروج من تركة وأزمات وتراكمات نتائج الغزو والاحتلال والعمل على التحرر من كافة الشروط التي تكبل طاقات شعبنا بمراجعة وطنية شاملة للدستور وإلغائه، وتشخيص جوهر العملية السياسية القائمة ، كونها باتت تشكل عقدة شائكة، وليست حلا لقضية الديمقراطية المزعومة في العراق، ولأنها لم تتيح الفرصة الحقيقية لشيوع الحريات والمساواة في الحقوق، ولم تعمل طوال عقد ونصف من أسوء الفترات الاحتلالية التي يعيشها شعبنا على إنهاء المظالم ، ومنها إطلاق سراح كافة المعتقلين والمسجونين والمحتجزين والمخطوفين ووقف العنف بكل أشكاله ، وكشف الأيادي والجهات المنفذة لعمليات الخطف والتصفيات الجسدية والاغتيالات والملاحقات وتوجيه عصابات الإرهاب ومنع عودة النازحين والمهجرين إلى ديارهم وحل مشكلة العلاقة الإدارية والسياسية بين حكومة الإقليم في شمال الوطن مع الإدارة المركزية للسلطات ببغداد ومتابعة الفاسدين واسترجاع ثروات الوطن المنهوبة منهم والاحتكام الحقيقي إلى مواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان ودعوة المنظمات الدولية على الإشراف الفعلي والمراقبة المحايدة على انتخابات وطنية شفافة ومحايدة بعد توفير كافة مستلزماتها من لجان وهيئات إشراف نزيهة وبتمكين قضاء عادل من اتخاذ القرار التشريعي من دون ابتزاز وتهديد ولا بد من توفير حكومة تسيير أعمال مرحلية، لفترة محدودة، تتعهد بتصفية وإنهاء نفوذ مافيات الفساد السياسي والإداري والمالي وبشكل كامل .

أمام كل هذه الأمور وغيرها فان الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية التي درست الأوضاع المأساوية في بلادنا ترى في ضرورة بناء موقف ورأي عام عراقي وطني يتمسك بخيار رفض مثل هذه الانتخابات المزيفة مسبقا، وإيقاف وتنفذها مافيات الأحزاب والتكتلات السياسوية في السلطة وتحالفاتها، والتي خبرها وعرفها وكشف عن فسادها وجرائمها شعبنا العراقي وقواه الوطنية الحرة المناضلة.

إننا نرى في المشاركة بمثل هذه المهازل الانتخابية جريمة وخيانة وطنية تستخف بعقول وحكمة وإرادة العراقيين بشتى توجهاتهم الوطنية والسياسية ؛ لذا لا بد من التصدي لمثل هذه المسرحيات المتبلدة التي تجري طقوسها بلا حياء ورفضها والعمل على فضحها وإفشالها ومقاطعتها كليا، وطالما أنها تغتال حرية شعبنا ومطالبه العادلة عندما يغذيها ويشرف عليها مال وأجهزة ومليشيات حيتان العملية السياسية ومن يترشح معها أيضا من وجوه الردة والارتداد للالتحاق بهم في محاصصات قادمة تأخذ لبوسا وأقنعة وطنية مزيفة ، وتدعي عبورها للطائفية ورفضها التطرف والإرهاب، وهي في الحقيقة تكرسه وتتمسك به.

لا بد من حسم الموقف من هذه الانتخابات وفضحها وهي التي تجري ترتيباتها في سرية وبغفلة من الشعب وتعد في الكواليس المظلمة وبتبعية تامة لأجهزة وتدخلات الدول الأجنبية والإقليمية، وفي مقدمتها النظام الصفوي الإيراني الحاكم بطهران وامتداداته وأذرعه الطائفية والمليشياوية، والتي يراد بها استمرار الحال على ما هو عليه والذهاب بالعراق والمنطقة نحو المجهول والى الأسوأ منه أيضا.

وانطلاقا من هذه الأوضاع السائدة والتجارب المرة فلا بد على قوى شعبنا الوطنية حتمية توحيد الصفوف والتكاتف والتلاحم وإتمام الحوار الوطني العاجل لاستكمال ولبناء جبهة الشعب الوطنية العراقية الشاملة على ضوء ما تعهد به كافة أحرار العراق بما طرحوه في مشاريعهم الوطنية ورؤى الحل الوطني الشامل لحال ومستقبل العراق وبما سطر في برامجهم السياسية وعهدهم الثابت على مواجهة كل أشكال الظلم والاضطهاد والعمل دون توقف على تحرير العراق وبإسقاط وإنهاء مهزلة العملية السياسية الجارية ودستورها الكسيح ورفض نتائج انتخاباتها المزيفة المتكررة التي لا طائل ولا رجاء منها أبدا.

عاش شعبنا العراقي الصابر المكابر
المجد للحرية والإنعتاق

الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية
٢٨ / كانون الاول / ٢٠١٧

في الذكرى السابعة والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة

سليم الرماحي

تحل علينا في السابع عشر من شهر كانون الثاني الجاري الذكرى السابعة والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة في السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ هذه المنازلة التي واجه بها جيشنا الباسل وشعبنا الابي العدوان الاميركي ودحروه عبر مجابهة ضروس تكللت بنصر العراق والامة المبين في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ٢٠١١ ...

كما واصلوا منازلتهم التاريخية الكبيرة بوجه الردة الجديدة والاحتلالين الامريكي والايراني وعملائهم والتمدد الايراني التوسعي الفارسي الصفوي الذي استهدف الامة العربية كلها ...

وهكذا يستعيد مقاتلو جيشنا الباسل ومجاهدو البعث والمقاومة كفاحهم الملحمي في الذكرى السابعة والعشرين لمنازلة ام المعارك الخالدة مواصلين نضالهم الملحمي وحتى نصر هم المؤزر على المحتلين من كل صنف ولون وعملائهم الاخساء .

والنصر ات قريب . وان غداً لناظره قريب.

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

حوار جريدة الشروق الجزائرية مع الرفيق الدكتور خضير المرشدي مسؤول العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس القائد صدام حسين رحمه الله

اجرت جريدة الشروق الجزائرية حوارا مع الرفيق الدكتور خضير المرشدي مسؤول العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس القائد صدام حسين رحمه الله ، قال فيه :

- مايسمون أنفسهم معارضو الرئيس صدام ثبت إنهم حفنة من العملاء والسراق والفاسدين .
- لاحل في العراق بدون طرد ايران وحل الميليشيات الارهابية المسلحة وتغيير العملية السياسية والدستور .
- اتهام حزب البعث بالعلاقة مع داعش تمثل واحدة من الاكاذيب والبروباغندا الاعلامية المعادية للبعث للإمعان في اجتثاثه والاستمرار في حظره .

وفي مايلي النص الكامل للحوار :

١- عشر سنوات تمر على رحيل الرئيس صدام حسين ، ما الأثر الذي تركه رحيله ، على المستوى الداخلي والخارجي ؟
- برحيل القائد بعد احتلال العراق وتدميره ، واجتثاث البعث ، برزت فئتان طائفيتان إرهابيتان مجرمتان ومنبوذتان ، هما فئة داعش والقاعدة من قبلها، وفئة الميليشيات الارهابية الصفوية ، وغابت بغيابه دولة الوطنية الحقة والانجازات الكبرى ، بغيابه قُتِلَ الشعب وأُهينتْ الماجدة ، تشرد اليتيم وسُرقت الثروات ، تسلطت ايران وقطيعها على العراق ، واشتعلت النيران في ارض العرب ، سقطت دول واهتزت عروش ، وأصبح العراق مرتعاً لكل متآمر وسارق وعميل ، ووكراً للجواسيس من كل حدب وصوب . عراق النخوة والشهامة والشرف الرفيع غاب بغيابه ، ولا بد له من عودة ، وسيعود كما كان قريباً بعون الله .

٢- كيف يمكنك توصيف الرئيس الراحل صدام حسين ؟؟
- رجل الدولة الاستثنائي والمناضل الثوري الأصيل ، قائد البعث وعنوان ثورته ورمز رسالته ، لن يستكين في محاربة الباطل ولو وقف كل أهل الارض من وراءه وهذا الذي حدث ، صاحب النخوة اليعربية ، صادق فيما يفعل ويقول تجاه شعبه ورفاقه ، يكره الروتين والتردد والتخلف والتقليد ، يمقت العجز والعاجزين ، يعشق الإبداع والمبدعين ، صديقه كل مبدع وثائر وشجاع ، لانه كان المبدع والثائر والشجاع في قيادة الحزب كما في قيادة الدولة ، قراراته نابعة من وجدانه الذي ينبض بحب الشعب والامة ، ظل وفياً لمبادئه ورفاقه متحملاً مسؤولية تلك القرارات التي بنى بها العراق وواجه بها الأعداء والجبناء ، لم يتنازل أو يتهاون أو يخاتل ، وظل يهتف بوحدة الامة وتحرير العراق وفلسطين حتى آخر لحظة من حياته ، مات واقفاً وهو يعطي كل حرٍ درساً في الشجاعة ، تحدى الموت ببسالة فريدة مُستقبلاً إياه بابتسامة لاتليق الا بالفرسان ، وَمَنْ يكون غير الرفيق الشهيد أهل لها ... رحم الله القائد الشهيد ، ورفاقه الابرار وشهداء العراق والبعث والامة الاكرم منا جميعاً ، وحفظ الله قائد البعث الرفيق المجاهد عزة ابراهيم ورفاقه الصابرين في سجون العملاء وفي ساحات النضال .

٣- وماذا عما يصدر من معارضيه ، الم يكن دكتاتورا ، غزى دولة ، وقاد بلاده للهلاك بسبب كثرة الحروب ، حتى أن جيشه قد انهار في الساعات الأولى لدخول القوات الأمريكية ؟
- من حق أي إنسان أن يصدر احكاما حسب مايراه ويناسبه ، وربما يكون الحكم مقبولاً عندما يصدر من الشرفاء والمنصفين ، لكن ان يكون صادراً من خائن أو فاسد أو عميل ، فهذا ما لايقبله عقل ولا يعتد به انسان .. إن ما يسمون أنفسهم معارضيه ، اثبتت الوقائع والايام انهم مجموعة من الخونة والعملاء والفاسدين والسرّاق اذاقوا الشعب المر واهانوا العراق ، وعاثوا في الارض فسادا برعاية وحماية اسيادهم الفرس والامريكان والصهاينة ، بعد أن ساقوا حزمة من الاكاذيب ليبرروا احتلال العراق وتدميره .

ودخول الكويت كان مؤامرة فُرضت على العراق اشتركت فيها اطراف كثيرة في مقدمتها تآمر حكام الكويت وحافظ الاسد وحسني مبارك بدفع وتحريض من الادارة الامريكية والكيان الصهيوني وايران .

أما جيش العراق فإنه لم ينهار في ساعات كما يشيع المتخاذلون ، بل قاوم المعتدين منذ عام ١٩٨٠ عندما جاء الخميني الى السلطة مستهدفاً بثورته السوداء احتلال العراق والامة ، واستمر هذا الجيش الباسل في مواجهة قوى الشر حتى عام ٢٠٠٣ بصورة رسمية نظامية ، وقاوم المحتلين مقاومة باسلة هزمتهم شر هزيمة سيبقون يدفعون ضريبتها وثمنها لسنوات طويلة .

٤- لماذا كل هذه الهالة التي صاحبت حياة صدام حسين حيا وميتا ؟
- هناك مقولة تاريخية هي : إن العظيم من يختلف الناس في تقييمه وتختلف حوله الآراء ، والقائد صدام حسين من الطراز الذي اختلفت حوله الآراء ، ولكن أجمعت عليه مواقف الشرفاء في الامة والانسانية ، والصفة الاعم التي يُجمع عليها أحباؤه واعداؤه هو صدقه ووطنيته وشجاعته وانتماءه الحقيقي للعراق وللعروبة والإسلام ووقوفه ضد كل متآمر ومعتدٍ وعميل وفاسد وخائن ومرتد .

٥- يظهر من الأحداث المتسارعة في العراق أن حزب البعث قد تجاوزته الأحداث ، فالعنوان الأبرز الآن فيما يجري الحشد الشعبي وداعش ، مع متدخلين إقليميين ، أين هو إرث صدام ونقصد به حزب البعث ؟
- الحشد الشعبي وداعش وما بينهما من قوى الإرهاب والطائفية هما وليدتا ظرف صنعه الاحتلال ، وهما ظاهرتان طارئتان على شعب العراق وتاريخه وقيمه وأخلاقه وفكره وثقافته ، يرفضهما الشعب ويناضل يومياً والبعث في مقدمته يقدم التضحيات السخية من اجل الخلاص ، فلا مجال للمقارنة بين البعث وهذه الظواهر الطارئة ، لأن البعث عنوان الوطنية والعروبة في العراق والامة ، فهو حامل فكر العراقيين وعقيدتهم التي امتزجت فيها العروبة بالإسلام والوطنية بالقومية والانسانية بالمعاني العالية ، وإن البعث والشعب أصبحا حالة واحدة لاتنفصم في مقاومة الباطل واستئصاله مهما اشتدت الريح السوداء القادمة من واشنطن وتل ابيب وقم وطهران .

٦- ما حقيقة انخراط القيادات العسكرية لحزب البعث في تنظيم داعش ، وكيف تنظرون إلى هذا الكيان ؟
- هذه واحدة من الاكاذيب والبروباغندا الاعلامية المعادية للبعث ومقاومته الوطنية والهدف من وراءها تشويه موقف البعث واتهامه بالارهاب لتبرير ضربه ومحاربته واستهدافه والاستمرار في إجتثاثه وحظره .. البعث في خندق والارهاب وداعش في خندق آخر ، وهما ضدان لايلتقيان سواءاً على مستوى الفكر او العقيدة او السياسة او الاهداف او غيرها ... وداعش حركة تكفيرية ارهابية متطرفة تستهدف كل ماهو وطني وقومي وحضاري وانساني سواءاً كان من البعثيين أو غيرهم .

٧- هل يمكن أن تكونو طرفا في تسوية سياسية ؟
- يمكن أن نكون طرف رئيسي في حل شامل وكامل ونهائي لقضية العراق ، يعتمد على ثلاثة أسس :

١- طرد وإنهاء الاحتلال الايراني للعراق ورفض ومقاومة كافة انواع التدخل الاجنبي ، والتصدي لقوى الارهاب والطائفية ، وحل الميليشيات المسلحة .
٢- تغيير شامل وجذري في العملية السياسية الفاسدة ، والبدء بمرحلة انتقالية جديدة وبدستور عراقي جديد .
٣- بناء وإعمار العراق .

أما الحديث عن مايسمى التسوية السياسية (التاريخية) كما يسمونها والتي دعا اليها من كان سبباً في تدمير العراق وسرقته وزرع الفتنة والطائفية فيه ، من مجموعة الفاسدين والقتلة والسرّاق ، فإنه لايعدو أن يكون حديثاً مشبوهاً ، الهدف من وراءه اعادة تقاسم السلطة وتلميع الوجوه ، وتثبيت أركان العملية السياسية الاستخبارية المتهاوية والمتساقطة !!

كيف لك أن تصدّق فاسد عندما يتحدث عن عفة ونزاهة ؟؟

وكيف أن تصدّق مخرب وقاتل عندما يدعو الى مصالحة وتسوية ؟؟

٨- ما العلاقة التي تجمعكم مع حزب البعث السوري ؟ وهل انتم معنيون بالأزمة السورية كذلك ؟
- حزب البعث في العراق معني بالثورة السورية وينظر على انها ثورة شعب عربي مكافح من اجل الكرامة والحريّة والخلاص من الظلم والاستبداد والتبعية ، ومن أجل العيش الكريم ، ولابد لها من أن تنتصر مهما امعن هذا النظام الفاشي في قتل الشعب وتهجيره . إن حزب البعث في سورية كان ضحية ممارسات النظام الذي حكم سورية بإسمه وحمّله تبعات سياساته التعسفية ضد الشعب السوري الشقيق ، والحزب بريء منها ، وبإمكان رفاقنا في سورية وفي الوطن العربي التحدث عن هذا الجانب بالتفصيل ، إن التآمر على البعث قد بدأ منذ عام ١٩٦٦ وما تلاها من مواقف مخزية عندما تحالف هذا النظام مع إيران الخميني بشنّه الحرب العدوانية ضد العراق ، ولا زال متحالفاً معها من جانب ، واشتراكه مع الامريكان في العدوان على العراق عام ١٩٩١ من جانب اخر .

٩- مع حل حزب البعث في العراق ، والأزمة التي يعرفها في سوريا، وقلة حضوره في الوطن العربي، ماذا بقي من هذا الحزب أو المشروع ؟
- ان حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وسورية وكافة الاقطار العربية تعرض ويتعرض لحملة عدوانية كونية واسعة اشتركت فيها الصهيونية العالمية وكيانها المسخ الذي يحتل فلسطين ، والولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ، والفارسية الصفوية وادواتها ، وانظمة الاستبداد والتسلط ، وكان ضحية عدوان متواصل واحتلال وارهاب ، تمثل في الاجتثاث والاقصاء والحظر واعتقال المناضلين وقتلهم حتى بلغ عدد من قُتِلَ من كوادر البعث في العراق فقط اكثر من ١٦٠ الف من اعضاءه وانصاره ومؤيديه تتقدمهم قيادته وقائده على أيدي الامريكان والايرانيين ومرتزقتهم ، ورغم ذلك فان البعث في أقطار الامة يناضل ويقاوم الاستبداد والجريمة والطائفية والعنصرية والارهاب ، وفي العراق نهض من بين الركام بعد الاحتلال ليقود مقاومة وطنية باسلة أذاقت الامريكان وحلفاءهم مر الهزيمة ، ولازال البعث يمثل الرقم الصعب في المعادلة الميدانية والسياسية بقيادة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم امين عام الحزب وقائد جبهة الجهاد والتحرير ، وإن موقف الحزب الآن يتلخص بثلاثة اتجاهات :

- المواجهة الميدانية في رفض ومقاومة كل انواع الاحتلال والتدخل والنفوذ الاجنبي ، والتصدي لقوى الإرهاب والطائفية المتمثّلة بداعش من جهة ، والميليشيات الصفوية من جهة اخرى .

- العمل السياسي محلياً وعربياً ودولياً لتهيئة الارضيّة المناسبة للحل الشامل والنهائي لقضية العراق مع التمسك الكامل بالحقوق الوطنية والاهداف القومية .

- التعبئة الشعبية على المستوى العراقي والعربي والدولي وتحشيد مواقف القوى الوطنية والقومية واليسارية والتحررية في مواجهة المشروع الامريكي الصهيوني الفارسي الصفوي وادواته وعملاءه في العراق والاقطار العربية .

أما على المستوى القومي فإن حزب البعث يكاد يكون الحزب الوحيد الذي يتمتع بانتشار شعبي واسع وتنظيم متجانس في العديد من الاقطار العربية ومنها الجزائر العزيزة . وإن من الحقائق التاريخية الثابتة هي إن (البعث موجود حيثما وجدت العروبة وتجذرت روح الأصالة ، وان حركة كحركة البعث تستلهم ثورة الاسلام الخالدة ، وتستوعب روح العصر ، وتلبي مستلزمات التقدم الحديث ، لن ينال منها الزمن مهما اشتد فيه الصراع وكثر فيه الأعداء) .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص٦

بيان حركة البعث ـ تونس حول انتفاضة الشعوب الإيرانية
الأنظمة الطائفية المتسترة بالدين ستسقط حتما

أيتها الرفيقات، أيها الرفاق
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة
أيها الأحرار في العالم
تعيش إيران هذه الأيام على وقع احتجاجات شعبية عارمة ومظاهرات جماهيرية حاشدة وساخطة على نظام الملالي الذي سطا على ثورة الشعوب الإيرانية ضد النظام الشاهنشاهي عام ١٩٧٩. ويأتي هذا الحراك المتصاعد من حيث المدى الجغرافي والشعبي حلا أخيرا بيد الشعوب الإيرانية التي عانت الويلات جراء سياسات نظام ولاية الفقيه المتخلفة، حيث فرض الملالي والمتطرفون الفرس حصارا شاملا على الشعوب الإيرانية، فضربوا الحريات كافة وكموا الأفواه وقتلوا كل قادة المعارضة السياسية ونشطاء المجتمع المدني، أو أجبروهم على العيش في المنفى وعاثوا فسادا وتبديدا في ثروات هذه الشعوب يصرفونها لتركيز نظام ؟ولاية الفقيه؟وخدمة أجنداته في التوسع ونشر الدجل والظلامية والإرهاب وزرع الفتن وإفساد علاقات هذه الشعوب بمحيطها الجغرافي والاجتماعي، وعلى أتباعهم الطائفيين وأذرعهم السياسية والعسكرية والميليشيات الإرهابية، فتدهورت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمجمل الشعوب الإيرانية وخاصة شعبنا العربي في الأحواز العربية المحتلة.

ولقد استحوذ الملالي والمتطرفون الفرس على مختلف جوانب الحياة وعلى مفاصل الدولة وهمشوا كل الشعوب الإيرانية، وأمعنوا في إذلال جل القوميات الأخرى وخاصة العرب، فحرموها من حقوقها وتعاملوا معها بمنطق الوصاية والإلحاق ومن بوابة الحلول العسكرية القمعية الوحشية، فلم يسلم العرب والأذربيجيين والبلوش والأكراد من بطش الحرس الثوري والباسيج وغيرها من الأجهزة الأمنية والعسكرية.
ورغم انتفاضات الشعوب الإيرانية المتكررة في عدد من الأقاليم الملحقة بالقوة بإيران، فإن سلطات طهران نجحت في قمعها والتنكيل بالمنخرطين فيها مستغلة آلة القمع من جهة وغياب التنسيق فيما بينها من جهة أخرى.

إلا أن كل المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية كانت تشير بانطلاق هبة شعبية عارمة في إيران لن يتوقف مداها حتى وإن تمكن الملالي من قمعها آنيا، لأن الطغمة الحاكمة طال أذاها كل الشعوب الإيرانية ومست الجانب الاقتصادي والاجتماعي، فتضاعف معها انعدام الطمأنينة والثقة والأمل في المستقبل لدى كل الشعوب الايرانية.
ولأن نظام الملالي بحكم طبيعته الظلامية الرجعية المتخلفة، استنزف طاقات البلد في المجهود الحربي العدواني وخدمة نزعته الشعوبية على حساب الشعوب المجاورة والعرب منهم بالخصوص، دون مسوغ ولا حجة مقبولة لدى الشعوب الإيرانية، ولم تركز حكومات إيران المتعاقبة منذ ١٩٧٩ جهودها لتدعيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية داخليا، مما ألحق أفدح الخسائر بالمواطنين طالت كل مناحي الحياة، فلقد عبرت الشعارات المرفوعة في المظاهرات، وحرق صور خميني وخامنئي وقاسم سليماني واختزلت شعارات المتظاهرين بمدن همدان وقزوين وكرمنشاه : »خامنئي هو قاتل وحكمه باطل «و»الموت لمبدأ ولاية الفقيه«، »لم يعد يفيد المدفعية والدبابة والرشاشة.. يجب أن يرحل الملالي«،؟لا غزه لا لبنان روحي فداء إيران؟كل معاناة الشعوب الإيرانية وكل جرائم نظام الملالي داخليا وخارجيا.
وكعادة كل الأنظمة الديكتاتورية المستبدة والفاسدة، لم يجد حكام طهران من وسيلة للالتفاف على احتجاجات للشعوب الايرانية سوى الاحتماء بنظرية المؤامرة والهروب إلى الأمام في ادعاء الثورية الزائفة والبطولة الوهمية، فصرح رأس نظام الملالي ؟ أن الأحداث الجارية في إيران إنما هي محاولة لمنع تحرير القدس؟ وهي الفرية الكبرى التي افتراها نظام الملالي دون أن نرى دليلا واحدا يسندها في الواقع منذ أربعة عقود، ولم يعد يصدقها إلا بعض المخدوعين وأتباع نظام الملالي هنا أو هناك بعد أن لفظتها جل الشعوب الإيرانية.
وإننا وإذ نتابع في حركة البعث، باهتمام شديد انتفاضة الشعوب الإيرانية فإننا نعبر عما يلي:

١- مساندتنا المطلقة لحراك الشعوب الإيرانية، ووقوفنا معها وتضامننا مع مطالبها بحقوقها الشرعية.

٢- إدانتنا شديد الإدانة للهمجية والوحشية التي تعاملت معها سلطات إيران المجرمة مع مطالب الشعوب الإيرانية المشروعة.

٣-دعوتنا لكل نفس ديمقراطي وصوت حر في تونس والوطن العربي والعالم للوقوف مع الشعوب الإيرانية ومباركة مطالبتها بإسقاط نظام ولاية الفقيه في طهران.
٤- إدانتنا للتعتيم والصمت الإعلامي محليا وعربيا ودوليا على الانتفاضة في إيران.
٥- مطالبتنا المجتمع الدولي بضرورة ردع جرائم نظام ولاية الفقيه بحق الشعوب الإيرانية.
٦- تمسكنا المبدئي بضرورة تحرك المجتمع الدولي للجم إيران وميليشياتها الإجرامية الإرهابية وإخراجها من العراق ورفع يدها عنه شعبا وتاريخا وحضارات، ومحاسبتها عما اقترفته من جرائم بحق الدولة والمجتمع وعلى تدخلها في شؤون الأقطار العربية.
٧- دعمنا المطلق لنضالات شعبنا و مقاومته في الأحواز العربية، والتأكيد على حريتها و استقلالها و سيادتها.

عاشت نضالات الشعوب الإيرانية من أجل الحرية والديمقراطية والعيش الكريم.
عاشت نضالات شعبنا في الأحواز ومقاومته من أجل الحرية والاستقلال.
المجد للشهداء الذي سقطوا دفاعا عن الحرية و الديمقراطية..
المجد لشهداء الأحواز العربية.

حركة البعث في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٧

صدام : الشعبية التي تتعم

صلاح المختار

حسابات امريكا حينما غزت العراق بنيت على اساس التمنيات (wishful thinking)وتصورت ان ما تريده وترغب فيه هو الذي سيتحقق ولكنها وجدت واقعا مناقضا لرغباتها وخططها بعد غزو العراق حيث ظهرت المقاومة العراقية واجبرتها على الانسحاب رغم ان رئيسها بوش الصغير وعد بعد الغزو ببقاء امريكا في العراق اكثر من نصف قرن ، اما شيطنة القائد الشهيد صدام حسين فكانت في مقدمة اهدافها عبر تلفيق اكاذيب او المبالغة في احداث وقعت بطريقة تشوه صورته امام العالم وهكذا تسوّق غزو العراق واعدام رئيسه من خلال ايجاد من يصدق الاكاذيب الامريكية . كما ان حساباتها الاخرى حول مدى قوة وصمود وبساله الشهيد القائد كانت خاطئة لانها تصورت انه سيتنازل او يعقد صفقة مغرية معها تنهي اسطورة صدام حسين البطولية .

صدام حسين اسقط كل تلك الرغبات الذاتية الامريكية وظهر في اواخر حياته اثناء ما سمي بالمحاكمة على حقيقته الخالية من التشويه والاكاذيب لدرجة ان مليارات الناس شهدته على غير ما صوره الاعلام الامريكي واكتشف الاجانب سماته الايجابية وبعضها نادرة فتعلقوا بالصورة الحقيقية له واجبروا على الاعتراف بمزاياه الحقيقية والتعبير عن اعجابهم ، به ولعل اخر من فعل ذلك المحقق الامريكي جون نيكسون ضابط المخابرات الامريكية الكبير الذي الف كتابا عن القائد الشهيد ثبت فيه اعجابة وعظمة صدام حسين وقال حرفيا (أنه لم يحب صدام حسين بشكل عام لكنه وجد في نفسه كل التقدير والإحترام لقدرته على الحفاظ والتماسك الذي حكم به العراق طيلة هذه الفترة على الرغم أنه قبل أن يحكم العراق كانت البلاد غارقة في المشاحنات والجدالات ولكن صدام تمكن من إنهاء هذا كله وأوصل جميع الأطراف إلى إتفاق عام على أمر واحد.) . واضاف : (أن واشنطن إرتكبت خطأ كبير في شأن الرئيس العراقي وإن تدخلها في العراق بهذا الشكل كان خاطئا وأن الحديث عن الأسلحة الكيميائية لدى العراق كان الخطأ الأكبر مشيرا أن صدام حسين كان على حق بما ذكره بشأن فشل أمريكا في العراق ودخولها البلاد ليست نزهة كما إعتقد المحافظون الجدد في واشنطن وكان من الضروري الإبقاء على رجل قوي لا يرحم مثل صدام حسين لكي يحكم العراق الذي به عدد كبير من الأعراق ليس من السهل التعامل معهم وأن حكم صدام كان ضروري لتحجيم التطرف السني والنفوذ الشيعي الذي تقوده إيران.).

وطبقا لما اكتشفه العالم عن حقيقة صدام حسين لم يكن غريبا ان صحيفة النيويورك تايمز الامريكية والتي تكره صدام حسين اعترفت بانه الرجل الاشهر في العالم وسجل رقما من المعجبين به في العالم تجاوز الرقم ١٠٧ مليون انسان من مختلف القارات والامم وهو رقم غير مسبوق في العالم اجمع .

بل ان شعبية صدام حسين في الوطن العربي والعالم الاسلامي تضخمت بصورة غير مسبوقة واصبح بطل القرن الحادي والعشرين بلا منازع واطلق اسمه على مئات الاف الاطفال حتى في دول ليست اسلامية كالهند في تعبير جامح عن اعتراف البشرية بانه شهيد وسجل اعظم مظاهر البطولة في العصر الحديث بوقفته الاسطورية اثناء اعدامه . وتلك الواقعة نسفت الكثير من الدعايات المعادية له والتي استمرت عقودا من الزمن بواسطة الاعلام الغربي والصهيوني ومن يتبعهما واظهرت ان صدام هو بطل فريد في العصر الحديث لاينافسه في هذا المجال اي بطل اخر وان هذا المستوى من البطولة والتنكر للذات لا يملكه الا انسان عظيم وايجابي وان ما الصق به من تهم وصفات كانت عبارة عن عمل شيطاني او اكاذيب لن تصدق بعد ما راه العالم بعيونه وسمعه باذانه ،فدخل صدام التاريخ من اوسع ابواب المجد والعز والتسامي .

اما الحكام العرب فانهم يبكون صدام بدموع من الندم ليس حبا له بل لانهم وصلوا حالة الوقوف على حافة الابادة في حين كان صدام سدا عاليا يحمي اقطارهم وبالنتيجة يحميهم من العدو الاخطر للامة العربية وهو اسرائيل الشرقية ، بينما الجماهير العربية بكت صدام صدقا وحبا منذ اغتياله ومازالت تربط كوارثها بتغيبه وتتمنى رغم الارهاب الدموي عودته كي تتوقف عجلة الموت ويعود الامن والامان اللذان وفرهما صدام وحزبه العظيم .

ونحن نحتفي بالذكرى الحادية عشر لاعدامه لابد لنا من التعبير مجددا ودائما عن فخرنا بصدام واعتزازنا بسيرته الفريدة في عالمنا والتي ضمنت له التحول بعد استشهاده الى اسطورة بطولية فاقت في شجاعتها من سبقوه في التاريخ واصطف اسمه بين من خلدتهم الامم عبر الاف السنين فكان طبيعيا ان يضع ١٠٧ مليون انسان في اوربا وامريكا اللاتينية وامريكا الشمالية واسيا وافريقيا واستراليا صورته في صفحاتهم في الانترنيت بكافة برامجه . تحية للروح الطاهره للقائد الشهيد صدام حسين .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

البعث نضال دائم ... وتطور متواصل

هيثم القحطاني

لقد ولد البعث من مخاض الامة العسير في معاناتها لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف والاستغلال طارحاً بديله الفكري الثوري في اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية وبانياً تنظيمه على الصعيد القومي وعلى امتداد الارض العربية كلها مجسداً في تركيبه الاجتماعي طبقات الامة الكادحة من العمال والفلاحين والكسبة والمثقفين والعسكريين الثوريين مواصلاً نضاله الملحمي محققاً ثورتي الثامن من شباط عام ١٩٦٣ و ١٧-٣٠ تموز المجيدة في العراق وثورة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ في سوريا التي انحرف بها المرتدون ومواصلاً نضاله على امتداد الارض العربية كلها .

ولقد شيد البعث بمنجزات ثورته العملاقة في العراق قلعة الامة العربية الناهضة عبر تصفية شبكات التجسس والاصلاح الزراعي والثورة الزراعية في الريف وبيان الحادي عشر من اذار والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وتحقيق الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي واصدار قرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ومسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي وتشييد الاف المدارس والجامعات والمشاريع الصناعية والزراعية وبذلك استهدفت ثورة البعث بالعدوانات الثالثة الغاشمة العدوان الايراني عام ١٩٨٠ والذي دحره مقاتلو جيشنا الباسل وابناء شعبنا المجاهد والعدوان الثلاثيني عام ١٩٩١ وعدوان الحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام ٢٠٠٣ والذ ي جابهه مجاهدو البعث والمقاومة مجابهة كفاحية حازمة وظل فكر البعث يتطور بتفاعله مع معطيات الواقع وعطاءات الممارسة والتطبيق الذي استخلص منها الاضافات الفكرية التي اضاءت الصفحات اللاحقة من مسيرة الممارسة والتطبيق فتجددت اهداف البعث في الوحدة والحرية والاشتراكية ... ذلك ان فكر البعث ليس فكراً تأملياً ولد في محراب التأمل الفكري المجرد وانما هو فكر نضالي ولد من مخاض الواقع العسير ومعاناة الامة لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال والتخلف. ..

وظل فكر البعث فكراً نضالياً حياً يتطور بضوء تطور حركة الواقع ومثل البعث فكراً وثورة وتجربة رافداً مهماً من روافد الثورة العالمية والتجربة الثورية العالمية فلم يكن فكر البعث فكراً قومياً منعزلاً وانما كان وما زال وسيبقى فكراً نضاليا ثورياً وفكراً قوميا انسانياً يتفاعل مع التراث الفكري الثوري العالمي وتجاربه الثورية في العالم اجمع ... ذلك لأنه فكر اصيل حي عصي على الجمود العقائدي والمذهبي بكونه فكر وطني وقومي واشتراكي وانساني نير وكانت عقيدة البعث ومازالت وستبقى ثورة منفتحة على الفكر الثوري الانساني وتجاربه الثورية فالبعث تخطى بممارساته الثورية اسوار العزلة والانغلاق وجسد فكراً اصيلاً وتجربة ثورية متميزة مثلت رافداً مهماً في مسيرة الثورة الانسانية في العالم اجمع.

ولقد عكف الكثير من المفكرين الثوريين في العالم على دراسة تجربة البعث الثورية في العراق بأيجابياتها وسلبياتها وبنجاحاتها واخفاقاتها وبما فتحته من افاق واسعة حية امام الفكر الثوري الانساني والتجارب الثورية الوطنية والقومية والانسانية في العالم أجمع.

وسيبقى فكر البعث منارة ثورية ساطعة تضيء بسناها مسيرة النضال الوطني والقومي والانساني يلهم ثوار العالم اجمع للتمسك بفكرهم الثوري ذلك ان فكر البعث شق طريقه الخاص بتجربته الثورية المتميزة وبنجاح ظافر مشيداً القلعة الناهضة لحركة الثورة لاعربية المعاصرة المكللة بتاج الوحدة والحرية والاشتراكية والفكر الثوري الديمقرطي الوطني القومي الاشتراكي فكر الطريق الخاص في البناء الاشتراكي والقومي ذو العطاء الحضاري للبشرية جمعاء.

يتواصل نضال شعبنا بوجه الحكومة العميلة

علي عباس الياسري

يواصل ابناء شعبنا الابي كفاحهم بوجه الحكومة العميلة واسيادها المحتلين الاميركان والايرانيين وبكل وسائل وصيغ وسبل النضال وبكل ما اوتوا من قوة وعزم وارادة كفاحية صلبة وعزم لا يلين مسترخصين التضحيات السخية وسافحين دمهم الطهور في سوح الفداء والجهاد مجسدين اروع صيغ البذل والتضحية على مذبح الحرية والكرامة والعزة الوطنية والقومية غير مبالين بالتضحيات مهما غلت ..

ذلك انهم افتدوا بارواحهم الطاهرة التي بذلوها رخيصة التحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله التام ومواصلة نهوضه الوطني والقومي ونضاله المترع بالتضحيات وبنجيع الدم الطهور في سوح الوغى سوح البذل والعطاء في خنادق العز وجهات القتال وميادين البناء المؤازرة لخنادق القتال وحتى اشعاع الفوز الساحق للعراق على اعدائه واعداء الامة وتحقيق نهوضه التاريخي وغده المشرق السعيد.

المؤسسات الامنية الى أين ؟؟!

مصعب الابراهيمي

دأبت حكومات المنطقة الخضراء المتعاقبة منذ احتلال العراق على تخريب مؤسسات قوى الأمن الداخلي من خلال حلها واعادة تشكيل البعض منها من بعض الضباط المهنيين والكثير على اساس طائفي وعشائري من عناصر لايملكون اي خبرة أمنية ومنحهم امتيازات كثيرة وكبيرة في السلطة والراتب والامتيازات وتخصيص قطع اراضي لكل واحد منهم رغم ان خدمتهم قليلة ومرحلة اعدادهم لاتتعدى في اقصى الحالات بضعة اشهر ويمنح المتخرج على رتبة ضابط في احد اجهزة قوى الأمن الداخلي هذا من جهة ومن جهة اخرى منحت الحكومة (مجلس الوزراء) في زمن علاوي والجعفري والمالكي والعبادي رتب عالية لاشخاص (ظباط دمج) وهم كانوا يسكنوون خارج العراق مجرد انهم لايحبون نظام حزب البعث العربي الاشتراكي رغم انه عمل على اساس وبرنامج وطني وخاصة الساكنيين في ايران مثل اللواء رزاق ابو خميني وخامنئي الذي عين لفترة طويلة مدير امن وزارة الداخلية وكذلك منح يوسف الامارة رتبة فريق غكفي وزارة الدفاع واخرين بنفس المستوى ويستلمون عدة رواتب واحد من المؤسسة التي نسبوا اليها والاخر من مؤسسة السجناء السياسيين بسبب اعتبار اقامتهم خارج العراق خدمة جهادية وقد وقف اغلب هؤلاء وهم من جماعه المجلس الاعلى وبدر والدعوة مع الحكومة الايرانية ضد العراق وأهله في معركة قادسية العرب الثانية التي استمرت ٨ سنوات وافشل فيهاابطال العراق احلام النظام الطائفي العنصري في ايران بأحتلال العراق ودول الخليج العربي اضافة الى تنظيم عدة دورات سريعة في كليلة الشرطة والمعهد العالي في قوى الامن الداخلي للسياسين واقربائهم واصدقائهم ومنحهم رتبة ملازم او ملازم اول او نقيب في قوى الامن الداخلي.

وبعد هذا وذاك كيف يمكن ان تؤدي هذه المؤسسات دورا ايجابياً لخدمة العراق وهي بهذا الخراب واغلب مدراء الشعب والاقسام في هذه المؤسسات الامنيه هم ظباط دمج لايعرفون شئ عن العلوم الامنية والعسكرية وليس هم من خريجي الكليات او المعاهد او حتى الاعدادية واخيرا ان مايحدث من خراب يتم بعلم واشراف امريكا وايران وعملائهم .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص٨

اربد تحيي ذكرى استشهاد القائد صدام حسين

اقامت لجان احياء ذكرى استشهاد الرفيق صدام حسين سيد شهداء العصر احتفائية كبرى في محافظة اربد في الذكرى الحادية عشر لاستشهاده بحضور حشد جماهيري كبير ضم العشرات من الشخصيات الوطنية والنقابية السياسية والحزبية يتقدمهم الرفيق اكرم الحمصي امين سر القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق أعضاء القيادة العليا ، وقد القيت خطب لممثلي المنظمات الشعبية حيت القائد الشهيد في ذكرى استشهاده وابرزت صفاته الفذة وانجازاته الاقتصادية الاجتماعية والسياسية دوره القيادي في نضال الامة العربية ،ورفضه المساومة على قضايا الامة ، وكان شعار (فلسطين في عيون الشهيد) بارزا ويتصدر قلوب الحضور قبل عيونهم ، وكان ابرز المتحدثين نقيب المحامين الأستاذ مازن ارشيدات و رئيس المنتدى الناصري الأستاذ أحمد العرموطي وعضو لجنة الأحياء الرفيق نضال الطوالبه و الشاعر الكبير ماجد المجالي.

ستبقى ذكراكم خالدة في قلوبنا أيها الشهداء

برهان الموسوي

احتفل ابناء العراق والامة العربية المجيدة في الاول من كانون الاول الماضي يوم الشهيد العراقي ولهذا اليوم ذكرى اليمة يجب ان لاينساها هذا الجيل والاجيال القادمة من ابناء العراق والامة حيث قامت السلطات الايرانية الهمجية والعنصرية في الاول من كانون الاولى عام١٩٨١بأختيا بتمزيق اشلاء ثلاثة الاف من الاسرى العراقيين وهم عزل من ابناء القوات المسلحة البطلة الذين صدوا العدوان الايراني الذي شنته ايران على الاراضي العراقية قبل ٤ /٩/ ١٩٨٠ وخاصة بعد فشلها في معركة البسيتين في مثل هذا الوقت من عام ١٩٨١ ولم تكتفي بذلك بل استمرت بتعذيب بقية الاسرى لسنوات عديدة اثناء الحرب وبعدها ولحد سنوات قريبة وهذا امر مخالف لكل القوانين والاعراف الدولية والانسانية وهو تأكيد على همجية حكم الملالي البعيدين عن المبادئ والقيم ويتذكر الجميع العناية الشاملة التي حضي بها كل الاسرى الايرانيين في العراق لان حكم حزب الشعب حزب البعث العربي الاشتراكي يؤمن بأحترام الانسان ويحترم القوانيين والاعراف الدولية والانسانية رغم ظروف الحرب التي فرضت عليه .

وللشهادة معنى خاص فالشهيد هو الاكرم منا جميعآ لانه ضحى بروحه فداء للوطن ودفع عنه موجات الجراد الاصفر القادم من طهران وقم المجد والخلود لشهداء قادسية العرب الثانية وكل شهداء العراق وأمتنا العربية المجيدة .

أحزاب رخيصة في مزاد ارخص

احمد المحمود

للفساد عناوين عديدة وللمفسدين كذلك أساليب عديدة تختلف في أشكالها لكنها تلتقي على هدف واحد الا وهو سرقة كل شيء في عراق اليوم.
وأحزاب سلطة الاحتلال التي جاء بها المحتل من الطرقات وأرصفة المنافي ومن الدهاليز العفنة والتي لم تجلب للعراقيين إلا الخراب والدمار وتفشي كل أنواع الجريمة والأمراض باتت تعلم اليوم علم اليقين ان فرصتها في اي انتخابات مقبلة هي اقل من القليل والفشل يلاحقها كلها بكل عناوينها الطائفية المقيتة ونتيجة لهذا الإحساس واليقين بالفشل عمدت هذه الأحزاب وبمشورة من سيدتهم طهران على إنشاء هياكل حزبية وليدة لها بأسماء وأشكال مختلفة فجاء بعضها بعنوان (عابر للطائفية)وبعضها الأخر بعناوين المدنية والمجتمع المدني وكلها عناوين لا تشابه المضمون فهذه الأحزاب هي وليدة أحزاب تربت على العمالة والخيانة للوطن وأحزاب تتنفس حقد وطائفية وعنصرية أثبتت بجرائمها التي طالت كل العراقيين إنها أحزاب فاقت النازية في سلوكها العدواني والقمعي وان ادعت أنها أحزاب إسلامية تمثل هذا الطرف او ذاك.

واليوم ولإضفاء صفة الديمقراطية شكلا على انتخاباتهم المقبلة توالدت من تلك الأحزاب أحزاب بلغ عددها لغاية اليوم ٢٠٤ حزبا تحمل شتى التسميات والعناوين البراقة والرنانة الا إنها من نفس طينة أحزابها الأم لا تختلف في المضمون شيئا عنها بل هي ذاتها في كل شيء عدى التسمية ، والمواطن العراقي الذي يعاني منذ ما يقرب ١٥ سنة من فساد هذه الأحزاب وإجرام مليشياتها والذي رح ضحيته اكثر من مليون من خيرة أبناء العراق وكفاءاته العلمية والوظيفية الوطنية ،هذا المواطن يعلم علم اليقين ان هذه الأحزاب لا يمكن لهم ان تبني الوطن ولا تقدم الخدمات لأبنائه وأنها مهزلة الديمقراطية الأمريكية المرسومة لعراق ما بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣ وبسيناريو إيراني تشرف عليه مباشرة الاطلاعات الإيرانية وقاسم سليماني وسفارة إيران في بغداد.

ولو عدنا للعدد الكبير لهذه الأحزاب وأردنا بعملية حسابية أن نقسم هذه الأحزاب على مجموع سكان العراق وبافتراض ان عدد نفوس العراق هو ٤٠ مليون نسمة وان من يحق لهم التصويت ٢٠ مليون نسمة فسيكون بحدود ١٠ أحزاب لكل مليون ناخب ويعني ان هناك حزب لكل ١٠٠ ألف ناخب!!! هذا العدد من الأحزاب قابل للزيادة فمازال باب التقديم للأحزاب مستمرا وإنها لمهزلة الديمقراطية وأمام الرفض الشعبي لهذه الأحزاب وسياساتها عمدت رئاسة وزراء المنطقة الخضراء الى تهديد المواطن الذي لا يحدث سجل الناخبين من حجب مفردات البطاقة التموينية عنه وعن عائلته وهذا القرار يمثل منتهى الفشل والخوف من العزوف الكبير للمواطنين عن المشاركة في مهزلة الانتخابات وصدق احد المواطنين حيث سئل عن الأحزاب الجديدة والانتخابات فقال إنها عملية تدوير لنفايات جلبها المحتل وليس أمام العراقيين إلا طمرها صحيا بثورة شعبية عارمة تعيد للعراق الوطن وجهه الأصيل بعد ان شوهته هذه الأحزاب.
إنها أحزاب مرحلة الخيانة والرذيلة والانحطاط وانه مزاد رخيص لأحزاب رخيصة لا صلة للشعب العراقي الأصيل بها.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

بين المجتهد الأمريكي ... و(علماء) الأمة مفردات تحتاج إلى بيان الحلقة الرابعة ـ التشدد

جومرد حقي اسماعيل

لا أدري لماذا العالِم عالماً ؟ ، وهل المفروض بالعالِم أن يكون أقرب للدنيا أم للآخرة ؟، ثم أليس ((العلماء ورثة الأنبياء)) ؟ ، فهل هم حقاً أمناء على ما ورثوا ؟ ، وماذا تعني لهم قيادة الأمّة ؟ ، وهم الذين جعلوا لهم حفنة من التلاميذ يمطرونهم بالقيل والقال ، ويلقنونهم (العِلم) تلقيناً ببغاوياً تاركين الحقيقة وجوهر الدين الإسلامي وروحه خلف ظهورهم ، وتحولوا من رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ويخشونه { إنَّما يَخشَى اللهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ } ، إلى أشباه رجال يبتغون فضلاً من حاكم ورضواناً أمريكياً !! { أتَخشَونَهُم ، فاللهُ أحقُّ أن تَخشَوهُ إن كُنتُم مُؤمنِين } ، وإلا ، بماذا نفسر سكوت (العلماء) عن مفاهيم ديننا الإسلامي الحنيف وهم يراقبون تحريف الكافر الامبريالي الأمريكي لها ومن اتبعه من الغاوين الذين راحوا يرددون ما يمليه عليهم الأعور الدجال في تفسيره لتلك المعاني والمفاهيم ومنها ، التشدد ، والتي صارت هذه الكلمة تقلق المرء المسلم من أن يرتدي على رأسه غطاءً إسلامياً أو يطلق لحيته أو يطيل شعر رأسه أو يدعوا لحجاب المرأة ، أو أن يدعوا إلى مقاطعة البضائع الغربية ، وما إلى ذلك من تذكير المسلمين بأمور دينهم لألّا يوصف بالتشدد على المفهوم الأمريكي الأعوري فتتسارع إليه الأجهزة المختصة لتلقي به في ظلمات ثلاثة أو أكثر !! ، فما هو معنى التشدد في مفهومنا المستند إلى كتاب الله تعالى وسنّة نبيه الكريم سيدنا محمّد صلّى الله تعالى عليه وسلّم ؟ ، ومن هم أولئك المتشددون ؟ أسأل الله تعالى أن يجعلني منهم .

يقول مولانا ربّ العالمين { يا أيُّها النَّبيُّ جَاهِدِ الكُفَّارَ وَالمُنَافِقِينَ وَأغْلُظ عَلَيهِم } ، فيكون من بعض معنى الغلظة هو ، الشدُّ ، وهذا خطاب خصوص يراد به العموم ، وفي الآية أمرين ربّانيين هما ، { جاهد } ، و{ أغلظ } ، فإن الله تعالى يأمرنا بأن نجاهد أعداء الله وأعداءنا ونشدد عليهم ، أولئك الذين يقاتلوننا ويسلبونا أرضنا وثرواتنا وسيادتنا ويكيدون لهذه الأمّة المكائد ، ومن مكائدهم التي ابتلعها بعض (قادة) و(أئمة) هذه الأمّة هي تلك المفردات التي يتلاعبون في معانيها فيسوقونها على إنها مفاهيم إجرامية فشريها الجاهلون وهم صاغرون ، وسوّق لها الديوثون الفجار والمنافقون وهم راكعون لعجلهم الأعور ، وصار (العالِم) الجاهل يخشى ما يخشاه أن يوصف بالمتشدد أو المتطرف أو الإرهابي ، ولو أنهم فقهوا ما في حقيقة وجوهر هذه المعاني ، ما تركوا بدّا كي يكنوا بأحدها ، لأنها صفات المتمسكين بالعروة الوثقى وحبل الله المتين { يا يحيى خُذ الكتابَ بقوةٍ } ، ثم أن التشدد هي حالة إيمانية بدليل وصف الله تعالى معية رسوله الكريم صلّى الله تعالى عليه وسلّم بهذا الوصف فقال جل جلاله { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، وَالَّذينَ مَعَهُ أشِدَّاءُ على الكُفّارِ رُحَماءُ بَينَهُم } ، فيكون من الصفات المحمدية هي التشديد على أعداء الأمّة وعدم التودد لهم لأن التودد ينافي التشدد ، ونكون رحماء بيننا ولا يكون بطشنا على أبنائنا وأخوتنا إن هم دعوا إلى نصرة دين الله تعالى ومقاتلة فسطاط الكفر الذي يتجمع ويجهز كل وسيلة يريد بها ضرب أمّة الإسلام وأمّة العرب ، فلا أدري كيف يكون لمن يدعي الإسلام والعروبة والاتباع وخدمته لأحرُم الله تعالى أن يقدم أوامر أمريكا على أوامر الله تعالى ؟ ، نعم ، فأمريكا تريدهم أن يستقبلوا موفوديها وموفودي أذنابهم بالترحيب والبشاشة والفخامة ، وهي التي تحتل وتدعم الاحتلال في فلسطين والعراق والأحواز ، وتعبث بمقدرات وأمن الشعب العربي هنا أو هناك على الساحة العربية ، فَفَعل الغاوون ، أمريكا تريدهم أن يقللوا من لغة الإسلام ، ولا تُلعَن من على منابر المساجد ، ويشيعوا في بلاد الإسلام مهرجانات الطرب والتسوق ، فَفَعل المبطلون ، أمريكا تريدهم أن يحاربوا حجاب المرأة ، فَفَعل المتمشيخون { الشيطانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ ويأمُرُكُم بالفَحشاءِ ، وَاللهُ يَعِدُكُم مَغفِرةً منهُ وَفَضلاً ، واللهُ واسِعٌ عَليمٌ } ، ولو إن هذا الصنف من المسلمين أدركوا أن توددهم للكافر الاستعماري الأمريكي إنّما يُخسرهم الدنيا قبل الآخرة ، ويخسروا أنفسهم وأهليهم وناسهم ، لجهزوا العدة وتقدموا جماهير هذه الأمّة التواقة لنيل إحدى الحسنيين ، ولتكن بصائرنا ناظرة لثبات شعبنا العربي في فلسطين والعراق والأحواز أمام التكنولوجيا العسكرية بقمتها وفعلهم البطولي في تلقين المحتل والخونة المتجحفلين معه دروساً في القتال الرجولي ، وكيف أن الله معذبهم بأيدينا إن نحن قاتلناهم في سبيله سبحانه القائل { قاتِلوهُم يُعذِّبهُمُ اللهُ بِأيدِيكُم وَيُخزِهِم وَيَنصُرُكُم عَلَيهِم وَيَشفِ صُدُورَ قَومٍ مُؤمِنينَ } ، وهذا ما فعله القائد الشهيد ، صدام حسين المجيد ، يوم قال لأمريكا ، لا ، لن نفرط بديننا ، ولا بأرضنا ، ولا بكرامة شعبنا ، ولا بأعراضنا ، ولا بمقدساتنا ، ولا بثوابتنا ، ولا بمبادئنا ، ولا بعقائدنا ، ولا بتراثنا ، ولا بحضارتنا ، ولا بسيادتنا ، آخذاً بمقتضيات الشريعة الإسلامية وسنّة الله التي ليس لها تبديل والمفاهيم الإنسانية ، فربح الدنيا خالداً في قلوب الشرفاء من أبناء هذه الأمّة ، خالداً في صفحات تأريخ هذه الأمّة المشرقة ، وربح الآخرة بإذن الله تعالى لما شهد له من مقاتلة الكافر المحتل المستعمر قتالاً جسوراً شديداً غليظاً ، قتال المتوكلين على الله تعالى والمنصورين به ، ليوافق الكتاب والسنّة ، وليكون خير خلف لخير سلف ، سليلٌ نجيبٌ للدوحة المحمّدية المباركة .

ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .
والله أكبر وليخسأ الخاسؤون

الطريق الخاص في فكر البعث

ثائر العبد الله

لقد كان البعث منذ البداية (طريقآ خاصآ) في فكره ونضاله فقد انبثق من حاجات الأمة ونزوعها المشروع في تحقيق ذاتها والنهوض بأعباء رسالتها فكان بحق حزبآ جديدا وكان البعثيون جيلآ جديدآ .

والطريق الخاص هو النهج المستقل الذي تنتهجه الامة في تنظيم حياتها وبناء المجتمع الذي تنشده بما ينسجم وتراثها الروحي وتكوينها النفسي وظروفها المادية الملموسة .

ويحرص حزب البعث العربي الاشتراكي على ان يكون للأمة العربية (طريقها الخاص) بين الأمم وهو مايميزها عن غيرها فالأمة العربية امة حية عريقة لها شخصيتها القومية المستقلة ودورها المتميز على مر التاريخ ورسالتها الانسانية الخالدة .لذلك فهي ليست الامة التي تنسخ تجارب الاخرين وتقتفي أثارهم .بل هي أمة مبدعة قادة على تشق طريقها الخاص وتبني تجربتها الذاتية .

والطريق الخاص للأمة العربية ليس موقفا سياسيآ فحسب ، بل هو موقف حضاري شامل ، انه رسالة تبشر بقيم جديدة وهو لاينطلق من الرغبة في توسط نظامين او معسكرين ، بل خصائص الأمة ورسالتها في الحياة، ولذلك فأنه ليس بالموقف السلبي الناجم عن رفض نمطين سائدين ، بل هو موقف ايجابي يفضي الى نمط ثالث خلاق وأنساني .

والطريق الخاص للأمة العربية لا يعني الانغلاق على الذات ، بل يعني الانفتاح على التجارب الاخرى والتفاعل معها بالقدر الذي لايشوه الذات ولايلغي خصوصياتها فالأنغلاق حالة مرفوضة لدى البعث وكذلك التبعية للأخرين والانتماء الشكلي اليهم .

هذا على صعيد الفكر والنضال اما على صعيد التطبيق فأن التجربة البعثية في العراق هي الميدان الذي اخذت تتبلور فيه خصوصية الطريق الذي اختاره البعث وسار عليه

الفارس الذي ترجل شامخا الى الخلود !!!

بنت الرافدين

من يجرؤ أن يكتب عن فارس لأسمه صدى وذكريات في كل ركن من أركان الأمة ؟ .. قد يعجز القلم ، وتقف الكلمات خجلى أمام تلك المأثرة البطولية التي جسدها والدنا وقائدنا الحبيب فارس الأمة ورمزها ...

أقول كلمات تذكر تلك القامة الشامخة ، فأبي صدام الذي عرفته وأنا طفلة في بداية الثمانينات ، والذي أصبح مثلي الأعلى في كل مجالات الحياة ، كان ذلك الانسان الرائع المتواضع ، والمناضل الجسور ، والمحب لوطنه وأمته ، والمضحي الأول من أجل عزتها وكرامتها ...

ان الشعوب التي تحمل الأهداف العظيمة ، وتناضل من أجل تحقيق تلك الأهداف تؤمن بأن ذلك لا يتم أو يتحقق الا مقابل دفع مهر غالي ، فماذا لو كان ذلك الثمن أو المهر فارس اسمه "صدام حسين" ؟ ...

ان اليد الآثمة التي امتدت على كل عظماء هذه الأمة ، هي ذاتها التي أصابت حلم من أحلام العراق والأمة ، ذلك الحلم الذي كان يعلق عليه شعبها الآمال الكبيرة ...

لماذا اغتالوا يا ترى الفارس "صدام حسين" ؟.. أكاد أن أقطع بأن من لا يملك الاجابة على هذا السؤال ، أما لا يوجد أو لا يذكر خاصة في هذا الزمن الذي أسقطت فيه كل الأقنعة لتكشف عن حقيقتها القبيحة الشريرة ومشاريعها الطائفية الانعزالية التي كان يقف في وجهها كل شرفاء العراق والأمة وفي طليعتهم القائد المقدام "صدام حسين" ...

ان الرسالة النبيلة والراية الشامخة التي كان يحملها وسقط دونها لا تزال عالية وستظل بعون الله تعالى حتى نطهر أرض العراق والعروبة من رجز زمرة الأمريكان والصهاينة والفرس المجوس ، ويعود لها وجهها الحقيقي المشرق ...

وأختم كلماتي بحق أبي الشهيد "صدام حسين" بالقول : "لك المجد والخلود ، وعلينا الوفاء .. ونحن على خطى الدرب سائرون" .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

حســـــاب الشعـــــب

سلمان الشعبي

❁ يواصل دهاقنة الفساد والمفسدين سرقاتهم لقوت الشعب واموالـه حتى فاحت روائح الفساد النتنة تزكم الانوف وانطلق الفاسدون من قيادات العملية السياسية المتهافتة فضح بعضهم البعض الاخر فقد احيل اخيرا ٤٨ من ضباط الدمج الى ما تسمى هيئة النزاهة لسرقاتهم المفضوحة التي ستكوى بها ظهورهم وجنوبهم.

❁ سبق وان أحيل ٩٨ من كبار الفاسدين الى ما تسمى هيئة النزاهة من الوزراء والنواب وتبين ان رئيس هيئة النزاهة المدعو حسن الياسري هو من كبار الفاسدين كما تبين ان طلال الزوبعي رئيس ما يسمى لجنة النزاهة البرلمانية هو الاخر من كبار الفاسدين وغامر بصفقة فساد واحدة قيمتها مليار ونصف الميار دينار كشف امره على اثرها ... والبقية تأتي في مسلسل الفساد .
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبٍ ينقلبون .

❁ يواصل جهابذة وزارة الكهرباء سرقاتهم لاموال ابناء شعبنا عبر ما اسموه خصخصة الكهرباء فجنوا الاموال الطائلة من السحت الحرام فخرج عليهم ابناء شعبنا الابي بتظاهرات حاشدة في الناصرية وكربلاء والنجف وبغداد وبقية المحافظات وراح غضب الشعب يغلي ليحرق جباه السراق ويلقيهم في سقر ولبئس المصير.

❁ رغم اقالة المالكي من رئاسة الوزراء فقد واصل وكيله سامي الاعرجي سرقاته من المشاريع السكنية في بسماية وغيرها مهرباً الاموال الى الخارج بأسم احمد نوري المالكي وبعد أن يأخذ سامي الاعرجي بنصيبه والمعلوم منها الثلث.

❁ لقد تزعم علي العلاق عراب العبادي عصابة للسراق الذي يجتمع بهم يومياً محركاً عمامته البيضاء صوب صرصور اذنه وقائلا لهم استعجلوا بحمل ما غلا ثمنه وخف وزنه فان الزمن كالسيف ان لم تقطعه قطعك فلا بد لنا ان نواصل السرقة كما يقول العلاق لزيانيته من انبلاج الصبح واناء الليل واطراف النهار.

الراصد الاخباري

العبادي يتحدث عن الفاسدين في مؤسسات الدولة ونسي مكتبه الذي يعج بهم !!!!

بين فترة واخرى يطل علينا حيدر العبادي رئيس سلطة المنطقة الخضراء بتصريح او حديث يغرد به بانه سيقضي على الفساد والفاسدين في مؤسسات الدولة !! في حين انه يتغاضى عن الفاسدين القابعين على بعد امتار عن مكتبه وهم حيتان ورؤوس فاسدة كبيرة يتبؤون اعلى المناصب في مكتبه وهم من يدير مؤسسات الدولة .

القرقوز سليم الجبوري بدون خجل وحياء يزور عدد من المحافظات للترويج لنفسه انتخابيا

المواطن العادي البسيط علق بكل سخرية عن محاولات رئيس مجلس النوام العراقي بقيامه بزيارات الى عدد من مدن العراق للترويج لحملته الانتخابية مبكرا وفي كل مكان زاره يقدم الوعود بانه سيفعل كذل وسيعمل كذا!!! امام دهشة المستمعين الذين علقوا .... ولماذا لم تقم بذلك وتنفذ الوعود وانت على راس السلطة التشريعية وقبلها عضوا في البرلمان اليس هذا بمعيب عليك ؟

تكاثر الاحزاب في البلاد بشكل اميبي يدل على فوضى سياسية غير مسبوقه

قبل مايسمى بالانتخابات التشريعية وبشكل مسرحي تظهر بين فترة واخرى اسماء احزاب سياسية !! تعلن عن نفسها بانها هي المنقذ وهي التي تملك الحلول للبلاوي التي انتشرت في عراق ما بعد الاحتلال ... واذا نظرنا الى شخوص هذه المسميات التي تكاثرت بشكل مريب نراهم هم من نفس الكيانات الكارتونية التي جاءت مع الاحتلال وبعده واتخذت من نفسها اسماء خالية من المحتوى والاهداف لان من شكلها هو كان من اسباب المشكلة وبذلك لايمكن ان يكون جزءا من الحل ؟

مات صدام حسين ولم تمت مواقفه !!

كلشان البياتي

ما أن يبرز حدث قومي عربي أو أقليمي إلى الأفق ، حتى تبرز المواقف والأحداث ويبرز صانع ذلك الحدث أو الموقف !!
وصدام حسين هو صاحب أكثر المواقف القومية في العالم ، فله وقفة مشرفةٌ في كل حدث قومي أو أنساني أو ثوري !!
له خزين هائل من المواقف لا ينضب ، يستغله المواطن العربي ليرفه عن نفسه ويتجاوز الأحباط الذي عيشه به النظام العربي الرسمي !!
صدام حسين الذي لم يغب أسمه ولم تغب صورته ولا سيرته عن كل حدث فلسطيني ، يعود اليوم ليتبوء قمة الحدث الفلسطيني؛ فسيرته على لسان كل عربي ، بل أصبحت سيرته تقض مضاجع الأنظمة العربية الذين تغيبوا صوراً وأسماءً في الحدث الفلسطيني الراهن ، الحدث الأبرز لعام ٢٠١٧ _القرار الأمريكي بنقل السفارة الاميركية إلى القدس والأعتراف بالقدس عاصمة لتل آبيب الصهيونية ..
مواقف الرئيس صدام حسين يتداول في كل صفحة من صفحات الفيس وتويتر ومواقع الشبكة العنكبوتية ، ومواقفه تظهر موقف بعد موقف ، واحاديثه تكتب وتنسخ وتنشر وصوره ترفع في التظاهرات والمؤتمرات الشعبية !!
الشعب العربي يقول للأنظمة : هكذا كان صدام حسين ، فكونوا مثله .. نريدكم نسخة مصورة من الدكتاتور الذي أرهق مضاجع الصهاينة في فلسطين والصفويين في إيران والأمبرالية في الغرب عموماً ..
نريدكم نموذج من صدام حسين في مواقفه واحاديثه وسرعة بديهيته في التفاعل مع أي حدث عربي قومي !!
الشعب العربي يطالب الأنظمة أن يكونوا مثل صدام حسين الذي وصفه الملك الحسن الثاني ملك المغرب : عندما يحضر صدام أي مؤتمر من مؤتمرات القمة ، نشعر أن طيراً يحلق فوق رؤوسنا !!
ومؤتمرات القمة العربية بعد صارت نكتة سمجة !!
الشعب العربي لا يعطي بالاً ولا أهتماماً لأي موقف عربي رسمي اليوم ؛ لأنه غير مقتنع بمواقف ذلك النظام لأن سلوك ذلك النظام في سنوات سابقة وفي أحداث مماثلة كان سلوكاً مشيناً لا يليق بالحاكم العربي الذي يتخيله المواطن العربي ويريده صورة طبق الأصل من الرئيس صدام حسين _ كلمة له في الأعلام كانت تهز كل أسرائيل ويجعل الصهيوني يقضي ليلته مرعوباً خائفاً ..
في الحدث اليمني ، الشعب العربي يسترد مواقف صدام حسين وشجاعته في التعامل مع الأعتداء الأيراني على العراق ،وكيف أنه أتخذ قرار الحرب والرد على عدوانها وكان أسلوباً جنب العراق الأحتلال وحقق الأنتصارات والأمجاد للعرب وهو الأنتصار الذي أوجع إيران ومازال حدثاً مؤلما بالنسبة لأي إيراني وهو سبب أحقاده وضغائنه على كل عراقي وعربي ساهم في تلك الحرب .
الشعب العربي يطلق صرخته اليوم في وجه كل نظام عربي : لو كان صدام حسين حياً يرزق ، لولم تتآمروا على نظامه الوطني ، لما تجرأ دونالد ترامب اليوم على نقل سفارة بلاده إلى القدس ، كان سيتحرك ويحرك معه النظام العربي الرسمي في كل بلد عربي !! القدس بالنسبة له خط أحمر لا يمكن المساس به !!
الفعاليات الشعبية العربية التي تقام في كل بلد عربي ، أو دولة أروبية أو في داخل عواصم الدول الغربية المساندة للقرار الأمريكي ، يرفع المشاركون صورالرئيس صدام حسين ويهتفون بحياته وبمواقفه ، يخطون أسمه في اللافتات ويرسمون صوره على البوسترات ... يقول للعالم أجمع : مات صدام حسين لكن مواقفه لم تمت ، هاهو يعيش حياً خالداً بها إلى الأبد ..

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص١١

في عرس الشّهادة الحادي عشر : صدّام حسين يشمخ مجدّدا من تونس الخضراء

(من وحي التئام المؤتمر الشعبي العربي في تونس يومي ٩ و١٠ كانون الأول - ديسمبر ٢٠١٧)

أنيس الهمامي

ككلّ سنة، وفي كلّ مرّة تعيش الأمّة فيها على وقع إحياء ذكرى وقفة العزّ والشّموخ الخالدة التي وقفها الرّفيق القائد الرّمز صدّام حسين لحظة تحدّيه لصلف الغزاة وغطرسة أذنابهم وإرهاب ميليشيّاتهم الطّائفيّة، تأبى الأقدار من باب لطفها وتكريمها للرّجل إلاّ أن تزيد من ترسيخ مكانته وتخليد بطولاته وتثبيت شجاعته والتّشديد على وجاهة خياراته وخطّه النّضالي العام الذي استقاه وأثّثه مع كوكبة من رفاقه المناضلين المجاهدين الأبرار عن طريق ما نهلوه في مدرسة البعث من تعاليم وفلسفة ومشروع عمادها جميعا التّضحية بالغالي والنّفيس في سبيل الأمّة العربيّة والذّود عن حياض الوطن ووهب النّفس فداء لكرامة الجماهير وعزّتها ومناعتها.

لقد جادت الأقدار كلّ مرّة على المخلصين للأمّة وقضاياها الحارقة والذين تحمّلوا أذى الأشرار والمناوئين الذين عمدوا في كلّ مناسبة إلى النّيل من المحتفين بذكرى استشهاد الرّجل ورميهم بشتّى الاتّهامات، بأن بسطت حقائق جديدة حول حياة الشّهيد صدّام حسين فتدحض بالتّالي كثيرا من سيل الافتراء والتّشويه والتّضليل الذي ضخّته بإطناب مجاميع الأعداء بطريقة على قدر كبير من الخبث والدّهاء من جهة، أو تحقّقت مع مرّ الأيّام تطوّرات أو أحداث تصبّ كلّها في وفاض الرّجل لتؤكّد بما لا يدع مجالا للشّكّ على وجاهة مواقفه وخياراته لا كمجرّد قائد أو زعيم قد يختلف حوله الخائضون تقييما وتحليلات بل كظاهرة إنسانيّة وحالة نضاليّة طلائعيّة ثوريّة تتخطّى الفردانيّة وتتجاوز الشّخصنة لتشمل تلك المدرسة العظيمة التي ترعرع فيها وتعلّم منها وأضاف إليها الكثير مع خيرة رفاقه الأبرار من جهة أخرى .

قد لا نرى موجبا لتكرار ورصد ما تكشّفت عنه الأيّام وغصّت به من مؤيّدات وقرائن تعرّي زيف الشّيطنة المغرضة والمبتذلة لشخصيّة صدّام حسين شهيد الحجّ الأكبر وهي التي تجاوزت كلّ الحدود واحتلّت علياء الإنسانيّة واستقرّت شامة رقراقة يهتدي بهديها الثّوّار والأحرار في العالم بأسره، لكن لا يمكن القفز مثلا عن أهمّ الاعترافات الصّادرة عن إدارتي الإجرام والشّر الأمريكيّة والبريطانيّة حول الخطأ الشّنيع الفادح المتمثّل في قرار الغزو وما انجرّ عنه من تدمير وتخريب غير مسبوقين للعراق وخاصّة استهداف رجالاته وعلى رأسهم صدّام حسين وكوكبة رفاقه، كما لا يمكن التّغاضي عن تقرير تشيلكوت وما أثاره من هزّة عنيفة في الضّمير البريطانيّ الجمعيّ، ناهيك عن اعترافات الإدارة الأمريكيّة في الغرض.

أمّا هذه السّنة، وفي غمار انطلاق فعاليّات الاحتفاء بالذّكرى ١١ لاستشهاد الرّئيس العراقي صدّام حسين رحمه الله، فلقد سطّرت ملحمة شموخ جديدة لفارس الأمّة الخالد بدلالات ومضامين استثنائيّة تمثّلت في انعقاد المؤتمر الشّعبيّ العربيّ الذي احتضنته تونس يومي ٠٩ و١٠ كانون الأوّل – ديسمبر ٢٠١٧ بما انطوى عليه من رسائل وعِبَر لا مناص من التّوقّف عندها طويلا تدبّرا ودراسة واستشرافا.

جاء المؤتمر الشّعبيّ العربيّ إذن في وقت كادت أن تستلم فيه الجماهير لليأس والقنوط والإحباط بفعل تواتر الضّربات الموجعة والزّلازل المدمّرة التي تعرّضت لها دونما انقطاع منذ الغزو الأمريكيّ للعراق، ليشكّل هبّة طلائعيّة ثوريّة تحرّريّة خطّتها عقول وسواعد عربيّة أصيلة بمجهودات ذاتيّة صرفة بعيدا عن أن دعم أو وصاية من خارج الإرادة الشّعبيّة العربيّة الخيّرة باستثناء رعاية الدّولة التّونسيّة ومباركتها للحدث وتوفيرها لممهدّات نجاحه كافّة وتمثّل ذلك في موقف رئاسة الجمهوريّة التّونسيّة الذي عبّر فيه الرّئيس التّونسيّ الباجي قائد السّبسي من خلال استقباله لقيادة حركة البعث التي احتضنت المؤتمر والمؤتمرين الأفاضل، عن مباركته لهذه الخطوة واستعداد تونس لتذليل أيّ صعوبات قد تطرأ لا قدّر الله.

إنّ انعقاد المؤتمر الشّعبيّ العربيّ في تونس بما اتّسم به من ضخامة وكثافة عدديّة غير مسبوقة تمثّلت في تداعي زهاء ٦٠٠ شخصيّة وكادر عربيّ تداعوا جميعا من داخل الوطن العربيّ ومن شتّى أصقاع الدّنيا ناهيك عن أبناء البلد، وكلّهم مناضلون منافحون عن مصالح أمّتهم قابضون على جمر المبادئ مستمسكون بعروبتهم وبانتمائهم الثّابت لوطنهم الكبير ومستعدّين للدّفاع عنه وعن الجماهير بما يتوافق مع استحقاقات ذلك الانتماء وزيادة، في هذا الظّرف الحسّاس شديد التّعقيد نظرا لتكالب الطماع الاستعماريّة وتواتر الاعتداءات الهمجيّة البربريّة على العرب في مختلف السّاحات وبأشكال عديدة، إنّما يعبّر بمنتهى الوضوح على أنّ المدّ القوميّ العربيّ لم يمت في عقول الجماهير وضمائرها وإن خبا أو عرف فترات من التّقطّع، كما يدلّل على الإدراك العميق من هذه النّخب العربيّة بخطورة المنعطف الخطير الذي يعصف بالأمّة ما يحتّم عليها التّحرّك الفوريّ والسّريع لتشييد صرح شعبيّ طلائعيّ ثوريّ يشكّل نقطة مفصليّة وفاصلة محوريّة في رسم معالم الخلاص ووضع الخطط الكفيلة بردّ المعتدين ودفع شرورهم.

وإنّه لا غرو في القول إنّ هذه الهبّة الأصيلة لطلائع الأمّة وهذا الانتخاء لخيرة أبنائها وتفكيرهم في ضرورة الانتقال لمرحلة الفعل الثّوريّ إنّما هو سليل وعصارة كلّ نضالات شهيد الحجّ الأكبر الرّئيس العراقيّ صدّام حسين رحمه الله، فلقد كان أكثر العرب إيمانا بأنّ هذه الأمّة خالدة لا تموت، وكان أعلى العرب إدراكا لحقيقة الأخطار التي تهدّد الوجود العربيّ وهاته ومصادره، وكان أقدر العرب على استشراف واستقراء مآلات الأمور، لذلك جاء المؤتمر الشّعبيّ بمهامّ جسام ورهانات عظيمة شملت وغطّت شعاراته وندواته وورشات عمله كلّ المجالات وتناولت بعمق كبير هموم العرب كافّة من الماء إلى الماء.

لقد كان المؤتمر الشّعبيّ العربيّ مشدودا بمتلازمة واضحة لا لبس فيها ولا مخاتلة ألا وهي مقاومة الصّهيونيّة والتّصدّي للمدّ الإيرانيّ والمخطّطات الامبرياليّة الأخرى المعلومة والمعروفة للجميع، وهذه المتلازمة تحديدا هي التي وجّهت وأطّرت سياسات صدّام حسين ورسمت معالم نضالاته هو ورفاقه.

فليس خافيا على أحد أنّ حزب البعث العربيّ الاشتراكيّ ومن خلاله صدّام حسين باعتباره أحد قادته الأفذاذ، كان أوّل الجهات التي عرّت الأطماع الإيرانيّة الفارسيّة سيّما الخمينيّة الصّفويّة منها، وبسطت للجماهير خطورة المشروع الإيرانيّ القاضي بتصدير ما يسمّى بالثّورة الإسلاميّة للوطن العربيّ كافّة، لذلك جاء الرّدّ المباشر على الاعتداءات الإيرانيّة الخمينيّة بالتّصدّي الشّجاع الحازم لغطرسة الملالي وعنجهيّة الفرس، كما كان وبعيدا عن أيّ مزايدة أو تعصّب، رائد التّصدّي للصّهيونيّة ومخطّطاتها وهذا ما يضيق به المجال لتعداد أوجهه.

وعليه، فإنّ صدّام حسين برؤاه وقراءاته وأفعاله كان حاضرا وبقوّة في أذهان العقول التي حضّرت واعدّت المؤتمر الشّعبيّ العام وشاركت في فعاليّاته.

لقد كان المؤتمر الشّعبيّ العربيّ المنعقد في تونس سفر شموخ جديد لصدّام حسين، ذلك وعلاوة على ما سبق، فلقد كانت مداخلات أغلب المؤتمرين من خارج البعثيّين تشدّد على ضرورة التّمسّك بخيارات الرّجل والثّبات على منهجه والسّير في الطّريق التي اختارها لأنّها وكما قدّروها وشدّدوا على ذلك، هي سبيل بلوغ الهدف العربيّ الأسمى ألا وهو تحرير الأرض المغتصبة والانعتاق الاجتماعيّ وتحقيق الوحدة العربيّة باعتبارها الرّادع الأمتن لتكرار الاعتداءات وحاجز الصدّ الأشدّ صلابة أمام تنامي الأطماع الخارجيّة.

لم تخلُ مداخلة واحدة من مداخلات المؤتمرين من التّذكير بخصال ومناقب صدّام حسين وبطولاته ومواقفه القوميّة الثّوريّة الأصيلة، ما عدا البعثيّين الذين حرصوا حرصا كبيرا على الانضباط للمهمّة السّامية بعيدا عن أيّ شائبة قد يتصيّدها ضعاف النّفوس من المناوئين للمؤتمر على خلفيّة ارتباطاتهم الإقليميّة وخياناتهم للقضيّة العربيّة وانصياعهم للإملاءات الجنبيّة وخصوصا تلك الإيرانيّة الفارسيّة، فطرحوا قراءتهم وتصوّراتهم وظالّتهم في ذلك الوصول إلى اتّخاذ الإجراءات وسنّ السّياسات ورسم الطّرق الكفيلة بإنجاح المؤتمر من جهة والدّفاع عن أمّتهم من جهة ثانية. ولقد شكّلت هذه النّقطة تحديدا فاصلة شموخ كبيرة لصدّام حسين، حيث تحلّى رفاقه بأعلى درجات الإيثار، ولم يهتمّوا كثيرا للتّذكير بفضائل الرّجل ومواقفه رغم أحقيّته بكلّ استذكار وإكبار، ولقد كرّسوا بمنتهى الصّدق والأمانة ما تعلمّوه في رحاب حزبهم وعلى يد قائدهم الشّهيد الخالد صدّام حسين " البعثيّ اوّل من يضحّي وآخر من يستفيد ."

ولقد كان الفصل الأبهى من شموخ سيّد شهداء العصر من تونس الخضراء، علاوة على ما رافق احتفاء المؤتمرين به، هو حتما ما رافق المؤتمر الشّعبيّ العربيّ من انطباعات قبل وأثناء وبعد انعقاده.

ويكفي في هذا الصّدد تناول المسألة في بعدين اثنين:

-١استقبال الرّئيس التّونسيّ الباجي قائد السّبسي لوفد من حركة البعث لتناول موضوع المؤتمر وتعبيره عن مباركته لهذه الخطوة العملاقة وتعهّده بتوفير مستلزمات النّجاح ولا سيّما الاستقبال الحسن واللاّئق بالشّخصيّات العربيّة الوافدة إلى بلدها تونس ناهيك عمّا سبق ذلك من خلال توفير السّلطات التّونسيّة وخصوصا على مستوى وزارتي الخارجيّة والدّاخليّة ورئاسة الحكومة كلّ الضّمانات بتسهيل الإجراءات الكفيلة بالحيلولة دون منع المؤتمرين من المشاركة والحضور.

ويكفي هنا وللتّدليل على مدى حرص تونس على إنجاح المؤتمر، تناول حادثة تعلّقت بوفد حركة النّضال لتحرير الأحواز، وتتمثّل في أنّ أحد الرّفاق أعضاء الوفد، يتعلّق به ١٥ حكما بالإعدام صادرة بحقّه من النّظام الإيرانيّ وهو بالتّالي مطلوب للانتربول، ما انجرّ عنه الاحتفاظ به لأكثر من سبع ساعات مع توفير الضّمانات الكفيلة بالتّعاطي معه في الإطار العامّ للمؤتمر.

وفور علم قيادة البعث في تونس بالحادثة، اتصّلت بالسّلطات المعنيّة التي تعاطت بمنتهى الإيجابيّة مع المسألة، كما تدخّلت الرّئاسة وحالت دون تسليم الرّفيق للانتربول واطلق سراحه فورا والتحق وشارك في أعمال المؤتمر، ولقد تكرّر الأمر معه حين مغادرته تونس بعد انتهاء المؤتمر، لتتمّ تسوية المسألة بسرعة كبيرة لم تتجاوز بضع الدّقائق ليبلغ في النّهاية مامنه.

إنّ حركة مثل هذه، كان لها الصّدى الطّيب والأثر العميق في نفوس المؤتمرين لما حملته في طيّاتها من حرص تونسيّ على أعلى مستوى والتزام كبير بإنجاح المؤتمر.

ولا يمكن بحال من الأحوال في هذا الصّدد قراءة موقف السّلطات التّونسيّة من خارج تفهّمها ومباركتها للمؤتمر وغاياته ورهاناته، ولا يمكن أيضا إنكار انخراطها في هذا العمل القوميّ بامتياز .

-٢الصّدى الشّعبيّ الكبير للمؤتمر والاهتمام الواسع به من طرف جماهير شعبنا العربيّ في تونس ومباركتها له، ناهيك عن اهتمام الإعلام به رغم بعض التّقصير والتّراخي لأسباب عديدة ليس هذا مجال الخوض فيها، فلقد سجّلنا ورصدنا مئات الحالات التي عبّرت عن مباركة أصحابها لهذا الحدث وصلت حد الانبهار.

وبصرف النّظر عن فحيح الأفاعي الصّفراء المرتبطة بالأجندا الإيرانيّة والمتواطئة مع الفرس، التي سعت خاسئة للتّشويش على المؤتمر، فإنّ مختلف الشّرائح في تونس مثّقفين ونشطاء وجماهير أعربت عن سعادتها باحتضان تونس لهذا المؤتمر، ولعلّ حديث صاحب المقال مع أحد سوّاق سيّارات الأجرة حول المؤتمر اختزل كلّ شيء، حيث بادره السّائق بتناول الامر قائلا:

"مرحبا بأبناء العراق، وبأبناء صدّام حسين.. المجد للعرب والخزي للصّهاينة والفرس ". (وهذه كلمات ننقلها بكلّ أمانة والله على ما نقول شهيد).

لقد شكّل انعقاد المؤتمر الشّعبيّ العربيّ على أرض تونس الخضراء، وقفة شموخ مجيدة ومهيبة جديدة متجدّدة لصدّام حسين بالنّظر لما تقدّم، وبالنّظر لطبيعة المرحلة التي لم يكن أشدّ المتفائلين من القائمين على المؤتمر قادرا على تصوّر إمكانيّة تحقّقه على أرض عربيّة المر الذي أصرّ الجميع عليه لما له من دلالات ومضامين ورسائل.

فها هي تونس الخضراء تردّ بنصرتها لأشقّائها العرب واحتضانها لهم شيئا من الجميل ونزرا من دينها للعراق ولصدّام حسين، حيث لم ولا ولن تنسى تونس وشعبها ما أغدقه العراق والنّظام الوطنيّ فيه وصدّام حسين رأسا من عناية وحبّ ومكرمة، فلقد شيّد العراق في تونس الجامعات والكلّيات والطّرقات وطبع الكتب التّعليميّة مجانا كهديّة للشّعب العربيّ في تونس، ولطالما أكرمها بأسعار تفاضليّة للنّفط وغيره ولا سيّما استقباله لآلاف الطّلبة واليد العاملة في العراق.

فهل من شموخ أكبر من لمسة الوفاء لصدّام حسين من تونس الخضراء سلطة وشعبا؟

وهل من شموخ أكبر من الاهتداء بسيرة الرّجل ونضاله فيكون ركنا ركينا في مؤتمر كالمؤتمر الشّعبيّ العربيّ حاضنة ولبنة وقاعدة انطلاق أساسيّة للاستعادة المبادرة العربيّة الشّعبيّة والفعل القوميّ العربيّ الثّوريّ؟

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص١٢

لاتعطوا الفرصة للنظام الايراني ليستغل شعبنا !

محمد الكاظمي

بعد اعلان الرئيس الاميركي في السادس من كانون الاول القدس عاصمة للكيان الصهيوني ، بات الامر لايحتمل مواقف بعض الانظمة العربية الوسطية من الادارة الاميركية التي لم تحترمها بل لم تأخذ بعين الاعتبار مستوى الحرج لهذه الانظمة امام مواطنيها اذا ما هادنت او اتخذت مواقف لاتتناسب وحجم خطورة هذا القرار .. فالقدس رمز لملايين العرب والمسلمين ولايمكن السكوت بعد اليوم على ممارسات الادارة الاميركية تجاه القدس .. ومن المناسب هنا ان نقرأ جيدا مدلولات الصفعة القوية التي وجهتها (١٢٨) دولة في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة وتصويتها برفض قرار ترامب جعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني برغم تهديدات مندوبة الولايات المتحدة الاميركية للدول وحتى للمنظمة الدولية بقطع المساعدات الاميركية عنها ، لكي تعي بعض الانظمة العربية ان المواقف الشجاعة والجريئة هي التي تنتصر وان الضعيف غير محترم حتى من قبل من يعتقد انهم حلفائه لانهم سيتخلون عنه في اقرب فرصة ليجدوا بديلا غيره بحسب ما تقتضيه مصالحهم . الادارة الاميركية تتبجح بغطرسة واستخفاف بان ليس لها من صديق دائم لكن لديها مصالح دائمة وهو ما تجسده من خلال مواقفها على الارض فاحتلت العراق ضاربة عرض الحائط كل القوانين والاعراف الدولية لتسلمه على طبق من ذهب للنظام الايراني الصفوي وميليشياته وليكون بداية تمدد صفوي في وطننا العربي فكانت سوريا واليمن ولبنان بعد العراق ومحاولات هذا النظام الصفوي المستمرة زرع مخالبه في اجزاء اخرى من جسد وطننا .. وواهم من يعتقد ان هذا يجري بمعزل عن اتفاق اميركي ايراني مسبق وهو ما ينبغي على الوطنيين القوميين سياسيين ومثقفين الانتباه اليه والتحذير من سياسة النظام الصفوي الصفراء حيث ان البعض ومع الاسف ، اما عن نظرة قاصرة لايرى الحقائق كما هي او بسبب اغراءات ، فيحاول ان يروج الى ان هذا النظام الصفوي المعادي للعرب مقاوم للصهيونية متخذا من تصريحات اقطابه ضد اميركا او الكيان الصهيوني حجة .. في حين ان الحقيقة الدامغة وبحسب الوثائق تشير الى ان علاقات الصفويين بالادارة الاميركية والكيان الصهيوني قوية من خلال اللوبي الصهيوني في اميركا وقوة عناصر يهودية ايرانية به وغير ذلك من الارتباطات السياسية والاقتصادية .. ان سياسة الخداع والغدر والطعن من الظهر متاصلة في هذا النظام كما يبدو ولن تتغير لكن ما يؤسف له ان بعض الانظمة العربية تعطيه الذريعة بل الوسيلة الفاعلة ليوغل في تضليل الجماهيرمن خلال مواقف وتصريحات وسلوكيات يجري تضخيمها من قبل اعداء الامة (من دون ان يعني ذلك تبرئة الانظمة العربية من اخطاء كثيرة) . وكنموذج على ما ذكرنا نشير الى تصريح احد وزراء الخارجية العرب الذي قال فيه بان موضوع القدس جانبي وان العدو الحقيقي ايران في وقت انظار ومشاعر العالم كلها مشدودة الى موضوع القدس وخطورة تصريحات ترامب .. واذا اضفنا الى ذلك المواقف الضعيفة لانظمتنا العربية تجاه موضوع العراق وفلسطين وغيرهما فاننا نصطدم بان هذه الانظمة تساعد النظام الصفوي على التغلغل في الجسم العربي.

اننا هنا لاننكر خطورة النظام الصفوي على امننا العربي من خلال نشره الطائفية وسعيه لتمزيق امتنا وتشتيت جهودها وقوتها ، وهو ما يخدم الكيان الصهيوني بشكل مباشر وغير مباشر ، لكن في نفس الوقت علينا ان نتذكر ان حسم المعركة والانتصار فيها لا يتوقف على القوة العسكرية فحسب بل يرتبط بالسياسة الخارجية وبالاعلام الذي صار له مركز الصدارة لكسب الحروب نفسيا . لقد عمل النظام الصفوي على التغلغل في الجسم العربي من خلال دغدغة مشاعر الناس وتضليلهم او بوسائل الاغراء ، مستغلا عواطف المواطنين تجاه القضية الفلسطينية والمشكلات الداخلية التي يعانون منها داخل اوطانهم .. ولكي نوقف الزحف الصفوي على الانظمة العربية جميعا ومنها الخليجية بشكل خاص ان نقوي الجبهة الداخلية اولا وتفتح منافذ حوارغير شكلية مع مواطنيها كما ان عليها ان تسحب البساط من تحت اقدام النظام الصفوي وتفويت فرصة اظهارها امام جماهيرها بمظهر الضعيف والتابع للاجنبي والعاجز عن اتخاذ مواقف مستقلة وشجاعة تجاه قضايا الامة .. ان اكثر ما مكن النظام الايراني من التمدد في وطننا هو سياسة التضليل التي اتبعها ورفعه شعارات محاربة الشيطان الاكبر وتحرير فلسطين في حين ان ممارساته العملية عكس ذلك تماما ومناقضة له لانه يسعى الى نشر الفوضى والحروب الاهلية بين ابناء الشعب الواحد بمختلف الطرق والوسائل كي تبقى امتنا ضعيفة ولاتقوى على مواجهة اعدائها وهو ما يخدم الكيان الصهيوني وحليفه الصفوي .. ولنعترف صراحة ان الصفويين استغلوا شعبنا وضللوا الكثير منهم فهل نعي حقيقة ذلك ؟ هذا ما نتمناه والاشهر والايام المقبلة بيننا ..

الجمعية العامة للامم المتحدة تخذل امريكا

سعد عبد الحميد

في سابقة لم تحدث في الجمعية العامة للامم المتحدة الا مرتين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٦ .... ففي المرة الاولى وخلال مشكلة الكوريتين اخفقت الولايات المتحدة في اصدار قرار من مجلس الامن يدين كوريا الشمالية بسبب اعتدائاتها المستمرة على كوريا الجنوبية بسبب الفيتو السوفيتي اناذاك فلجات امريكا الى الجمعية العامة وطلبت عقد جلسة استثنائية للامم المتحدة تحت عنوان (الاتحاد من اجل السلم) وتم عقد الجلسة واستطاعت من خلال ماقدمت من وثائق ومعلومات والتاثير على دولا كثيرة ان تصدر قرارا برقم ٣٧٧ لعام ١٩٥٠ وكان هذا القرار ملزما لكافة الدول لتنفيذه لان فيه صفة الالزام مثل قرارات مجلس الامن ...

وفي المرة الثانية وحسب القرار انفا تم عقد جلسة استثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة بعد ان استخدمت كل من بريطانيا وفرنسا حق الفيتو في مجلس الامن على قرار ادانة لهما لاعتدائمها على جمهورية مصر فصدر من الجمعية العامة قرارا اخر تحت نفس العنوان (الاتحاد من اجل السلم) .

اما القرار المتخذ للمرة الثالثة في الجمعية العامة حول القدس له مدلولات كبيرة تخدم القضية الفلسطينية وان صدور هذا القرار جعل الولايات المتحدة وحيدة بين الدول التي رفضت قرار ترامب بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني وحصلت قرار الرفض على ١٢٨ دولة امام ٩ دول مجهرية وقفت الى جانب قرار ترامب وهذه الدول ليس لها تاثير لا في السياسة الدولية ولا غيرها ولها مواقف عدائية ضد العرب .

ان موقف الدول ١٢٨ وبما لايقبل الشك يثبت بان العالم يستطيع ان يقف بوجه عنجهية وغطرسة الامريكان الذين بالغوا كثيرا واستهتروا بالمجتمع الدولي ولم يابهوا لردة الفعل التي كانت مفاجئة لهم وغير متوقعة على الرغم من التهديد والويد الذي مارسته الولايات المتحدة تجاه الدول قبل التصويت على مشروع رفض قرار ترامب عن القدس ..

وهنا لابد من الاشارة الى وسائل اعلام عالمية محترمة اضافة الى اعلام بعض الدول العربية حاولت جاهدة للتقليل من اهمية اقرار الجمعية العامة .. واستخدمت كل وسائلها الدعائية من اجل ان لاتكون هناك اهمية لذلك القرار واعتبرته قرارا عاديا صدر حاله حال بقية القرارات التي صدرت سابقا في حين ان الواقع يقول عكس ذلك لان قرار الجمعية العامة له صفة الالزام بحيث ممكن ان يطبق البند السابع لتنفيذه وعلى العرب اجمع ان يعوا ذلك ويستغلوا الاجماع الدولي من اجل ان لايمرر الامريكان قرارهم حول القدس واجهاضه وارغامهم على التخلي عنه والاعتراف بان القدس لايمكن ان تكون الا عاصمة لفلسطين وليس لغيرها .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

الشهيد صدام حسين والقضية الفلسطينية !!!

أم صدام العبيدي

لا بد لنا أن نذكر من نسى أو تناسى مواقف القائد الشهيد صدام حسين (رحمه الله) ورفاقه الأشاوس وحزب البعث العربي الاشتراكي والدولة العراقية الأبية تجاه قضية العرب المركزية "القضية الفلسطينية" .. ونحن اذ نحي ذكرى استشهاده الحادية عشر ، لهذا قررت الكتابة في هذا الموضوع ، وتحديدا في هذا الوقت التي قامت الادارة الأمريكية المتمثلة بعدو العرب والاسلام ترامب اللعين بجعل القدس عاصمة لاسرائيل اللقيطة ، ولما له من أهمية كبرى على صعيد الترابط الوطني والقومي ولحقيقة الصراع العربي - الصهيوني ، وصدق المباديء والوفاء لها والالتزام بتطبيقها وتنفيذها بكل أمانة ، حتى لو كان تأثيرها ونتائجها الصعاب والتحديات الجسام .. ولأنني واحدة من الماجدات العراقيات اللواتي تطوعن للعمل الفدائي في "جيش القدس" لتحرير فلسطين الحبيبة ، فكان واجبا وطنيا يتحتم علي أن أكتب بهذا الموضوع وفاء لفارس الأمة وقائدها وحامي حماها...

عندما انفجرت انتفاضة الأقصى المباركة عام ٢٠٠٠ ، والتي جاءت ردا وطنيا وشعبيا على سياسات العدو الصهيوني وأساليبه الوحشية العدوانية الاجرامية بحق شعبنا الفلسطيني ، وعلى ضوء انفجار الانتفاضة ، عقد مجلس الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا هاما كان جدول أعماله "انتفاضة فلسطين" ودعمها واسنادها بكل الوسائل الممكنة ، لتحقق أهدافها الوطنية واعادة حقوقها المشروعة .. فانتفض أبناء العراق الأحرار مع انتفاضة أخوانهم الفلسطينيين بقيادة حزبهم العظيم وقائدهم المقدام ، وتم تشكيل "جيش القدس" لتحرير فلسطين من براثن الصهاينة .. وقررت قيادة الحزب والثورة يتقدمها القائد الفارس الهمام صدام حسين تتويجا لمواقفها القومية وترسيخا لرؤية حزب البعث العربي الاشتراكي من القضية الفلسطينية التالي:

* تكريم أسر الشهداء بمبلغ (١٠) آلاف دولار للشهيد و(١٥) ألف دولار للاستشهادي والتي أصبحت بعد ذلك (٢٥) ألف دولار لكل استشهادي يضرب العمق الصهيوني.
* ارسال طواقم طبية عراقية من خيرة الاختصاصين للأردن لمعالجة جرحي الانتفاضة وتقديم لهم الدعم المالي والمعنوي والطبي ، اضافة الى استقبال عدد من الجرحى لعلاجهم في بغداد.
* ارسال معدات طبية وأدوية للشعب الفلسطيني عن طريق الأردن وتم تسليمها لجهات الاختصاص.
* ارسال مساعدات غذائية لدعم صمود الشعب الفلسطيني.
* دعم المقاومة المسلحة بالعتاد والمال.
* اقتطاع جزء من أموال العراق التي يستلمها مقابل تصدير النفط وارسالها الى الشعب الفلسطيني.
* تواصل الدعم المعنوي والنفسي والسياسي لشعبنا الفلسطيني في كافة أشكاله وعبر المؤتمرات واللقاءات الدولية والرسمية.
* تسمية مدارس وشوارع ومدن ونواحي وقطاعات عسكرية بأسماء شهداء ومدن وقرى فلسطينية.

ان هذا الموقف وتلك المكارم كان لهما الأثر الكبير في رفع معنويات شعبنا الفلسطيني ، وتعزيز صموده ومقاومته ، واعادة الأمل في الأمة والجماهير العربية ، وعززت في حالة الاقتدار والصمود والتحدي والاستمرار بالمقاومة المسلحة وداخل عمق الكيان الصهيوني المسخ ، كما زودته بالسلاح لمقاومة العدو الغاصب المحتل...
لقد كان الدعم المالي العراقي في أشد الظروف وأخطر المحطات التي مر بها في ظل الحصار الجائر والحرب المتواصلة ، ومع ذلك أستمر القائد المجاهد بالقيام بواجباته نحو شعبنا الفلسطيني ، وفي ظل تهديدات مستمرة من قبل أمريكا وحليفاتها بوقف هذا الدعم وانهاء حالة العداء مع الكيان الصهيوني مقابل رفع الحصار ووقف الحرب ، ولكنه كما عرفناه فارسا مغوارا وقائدا صلبا لا يلين ، فكان يرفض بشدة وقف الدعم المعنوي والسياسي والاقتصادي لفلسطين ...
هذا هو قائدنا وهذا هو فعله البطولي تجاه أمته ، والذي أحرج كثيرا حكام العرب المتأمركين - المتصهينين الخونة مما زاد من عدائهم وحقدهم الدفين وتآمرهم عليه وعلى العراق .. الرحمة والغفران والخلود لك يا شهيد المباديء السامية والمواقف العظيمة ، فأنت حي فينا ، وخالد في ذاكرة كل شرفاء أمتنا وأحرار العالم ، وعهدك علينا الاستمرار بالمسيرة والسير على خطاك.

في الذكرى السابعة والتسعين لتأسيس جيشنا الباسل

المقاتل اللواء رعد سالم

تحل علينا هذه الايام الذكرى السابعة والتسعون لتأسيس جيشنا البطل جيش المهمات الوطنية والثورات الوطنية والقومية منذ ثورة مايس عام ١٩٤١ حتى ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ وثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز العظيمة عام ١٩٦٨ جيشنا العقائدي الوطني والقومي الباسل الذي دحر العدوانات الثلاثة الغاشمة العدوان الايراني عام ١٩٨٠ ودحره عبر قتال ملحمي على امتداد ثماني سنوات محققا نصر العراق والامة المبين في الثامن من آب عام ١٩٨٨.والعدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ وعدوان الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العارق عام ٢٠٠٣ ومواصلة مقاتلو جيشنا الباسل كفاحهم مع مجاهدي البعث والمقاومة وابناء شعبنا الابي لتركات المحتلين الاميركان والاحتلال الايراني وريث الاحتلال الاميركي وحتى الظفر الحاسم والنصر المبين للعراق والامة على اعدائهم التاريخيين من الامبرياليين والصهاينة والحلف الامريكي الصهيوني الفارسي .
والله اكبر . وانا لمنتصرون.

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص١٤

كلمة نبض العروبة المجاهدة للثقافة والإعلام للمؤتمر الشّعبيّ العربيّ

أيّها الحضور الكريم
الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات

تحية النضال والثورة والعروبة للمؤتمر رئاسة وأعضاء من رفاقكم في نبض العروبة المجاهدة للثقافة والإعلام تحيّة النّضال والعروبة من تونس الخضراء وبعد،

إنّه لمن دواعي الفخر أن ينعقد مؤتمركم هذا بغاياته النّبيلة ودوافعه الأصيلة في هذا الظّرف الحسّاس والمعقّد الذي تمرّ به أمّتنا العربيّة، ليعبّر عن الإدراك العميق والوعي المتقدّم بمشاغل الأمّة وهموم الوطن واستحقاقاته الحقيقيّة وانتظارات الجماهير العربيّة وهما اللّذان نراهما لبنتين أساسيّتين في برنامج النّهوض لمعالجة الأوضاع العربيّة والتّصدّي للاستنزاف الهائل للأمّة أرضا ومقدّرات وتاريخا وحضارات وموارد بشريّة. لا تزال أمّتنا العربيّة تتعرّض لتكالب الأعداء عليها وتواتر المخطّطات والمؤامرات والدّسائس العاملة على إنهاء دورها الحضاريّ وفعلها وإسهامها في البناء الكونيّ فضلا عن قطع كل الطّرق عليها لمنعها من تحقيق وحدتها وتحرير أرضها المنتهكة واسترجاع حقوقها المغتصبة، بل إنّ وتيرة استهداف العرب بلغت اليوم كما تلامسون ونلامس معكم، درجات غير مسبوقة من حيث الخطورة والتّسارع والتّداعيات للحدّ الذي باتت فيه أمّتنا المجيدة تعيش على وقع منعطف كارثيّ لم تعرف له مثيلا رغم ما تعرّضت له وعاشته خلال القرون الماضية من تردّي ووهن وتراجع شامل.

الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات
تتقاذف أمّتنا اليوم أخطار لا حدّ لها، وتجتمع عليها كل الجهات النّهّابة والدّوائر الاستعماريّة والأطراف التّوسّعيّة الامبرياليّة سواء القديمة أو الصّاعدة. وتتّفق كلّ تلك الحلقات المتآمرة وتتجاوز تناقضاتها الكلّية وصراعاتها لتلتقي عند السّعي الحثيث لمزيد الاعتداء على الأمّة العربيّة واستهداف الأمن القوميّ العربيّ وشفط ثروات العرب علاوة على العمل على معاودة تقسيم الخارطة العربيّة وتفتيت الوطن وتشريد أهله والتّنكيل بهم.

لقد باتت العروبة مهدّدة أكثر من أيّ وقت مضى، ويطال هذا التّهديد المستويات كافّة، ويتغذّى من منسوب حقد دفين على العرب يطبع فعل المتكالبين عليها للحدّ الذي غدا فيه ارتكاب شتّى أنواع الجرائم والمجازر وأكثرها غطرسة ووحشيّة أمرا مباحا.

ولقد أدّى هذا إلى تولّد وتكشّف حقيقة مفزعة شديدة القتامة تتمثّل في ملامسة واقع جديد تتعرّض فيه العروبة واقعا وممارسات لأفظع الكوارث ألا وهو اجتثاثها واقتلاعها من جذورها. إنّ اجتثاث العروبة لم يعد الحديث عنه ضربا من ضروب المبالغة ولا التّهويل، بل إنّه وفي مفارقة عجيبة، أضحى بدوره دون سقف الحكم الموضوعيّ على ما ترزح تحت الأمّة العربيّة.

الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات
لقد شكّل غزو العراق عام ٢٠٠٣. من طرف أمريكا وحلف الشّرّ العالميّ من خلفها زلزالا حقيقيّا مدمّرا اجتاح الأمّة كلّها، وما الأوضاع العربيّة الرّاهنة على مأساويّتها إلاّ ارتدادات حتميّة ناتجة عن ذلك الزّلزال.

ويبقى العجز العربيّ عن إدراك هذه الحقيقة مؤسفا وصادما، حيث لم يعبّر أداء العرب رسميّين ونخبا وجماهير في السّواد الأعظم عن استيعاب ما حدث فعلا، ولم يرتق بالتّالي فعلهم لما يشي. بالعزم على احتواء ما جرى والتّفكير في إصلاحه من جهة وفي التّصدّي للرّهانات المعادية من ورائه من جهة ثانية.

فاحتلال العراق من طرف أمريكا ثمّ من قبل إيران بالوكالة، هو الباب الذي تسرّبت منه كلّ المكائد الماكرة التي أعدّت بدقّة ويجري تنفيذها بإحكام في وطننا الكبير.

لقد ساهم الأمريكان بعدما فتحوا كلّ أدوات الحرب التّدميريّة واستخدموا جميع أسلحتهم الفتّاكة في العراق، بغضّهم الطّرف عن إيران الفارسيّة الصّفويّة في إغراق العراق في دوّامة من الجراح والمآسي لا نهاية لها لم يسلم منها لا البشر. ولا الشّجر ولا الحجر، لتتعمّق معاناة العراق بعد إطلاق اليد الطّولى لإيران الحاقدة على العراق والعرب منذ فجر التّاريخ وميليشيّاتها الطّائفيّة الإرهابيّة الدّائنة لها بالولاء الأعمى فتعيث هذه المجاميع الإجراميّة الإرهابيّة في بلاد ما بين النّهرين فسادا فاق كلّ الفساد الذي عرفته الإنسانيّة، فأضحى التّقتيل على الهويّة قوت العراقيّين اليوميّ، وغدا التّهجير القسريّ وتشريد المستضعفين مشهدا مألوفا وطبيعيّا وما كان كذلك حقيقة، واحتدمت المخاطر بانتهاج إيران لحرب إبادة عرقيّة وعنصريّة شاملة ومفتوحة على كلّ العراق من زاخو للفاو تصبّ كلّها في دائرة التّغيير الدّيموغرافيّ القائم على قدم وساق بهدف طمس عروبة العراق تهيئة لتقسيمه واجتثاثه من حاضنته الطّبيعيّة العربيّة وإلحاقه ببيت الطّاعة الفارسيّ الصّفويّ الخبيث وتحييد العراق عن الاستحقاقات القوميّة العربيّة بما يجرّد الأمّة من ضلع مهمّ واستراتيجيّ كان دوره ثابتا ومشهودا له على مرّ التّاريخ.

الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات
إنّ ما يحدث في ليبيا وسوريّة واليمن، وما تتعرّض له مصر. من مؤامرة خطيرة، وما يتربّص بأقطار المغرب العربيّ والخليج كلّها نتائج غزو العراق أوّلا، واستكانة العرب وخاصّة الأنظمة الرّسميّة ثانيا وقعودها عن دورها وتحمّل مسؤوليّاتها القانونيّة والسّياسيّة والأخلاقيّة ثالثا.

وإنّنا نأمل أن يكون هذا المؤتمر بما ينطوي عليه من حسّ وطنيّ وقوميّ عالي ومن حكمة القائمين. عليه والمشاركين فيه وفطنتهم ومن عزم نضاليّ أصيل على الدّفاع عن الوجود والأمن والمصير العربيّ مثابة يؤسّس لإعادة العمل الشّعبيّ لفاعليّته وألقه وثقله فيشكّل كتلة ضاغطة ضغطا إيجابيّا على الجهات العربيّة الرّسميّة فتنصبّ جهودها من اليوم على الانخراط في مسيرة الثّورة العربيّة الكبرى بمدلولات الثّورة واستحقاقاتها كافّة.

إنّ جماهير الأمّة وعلى عكس بعض القراءات المعزولة عن واقعها، تنتظر إطارا وفضاء وفعلا طلائعيّا يسنّ لها طرق الخلاص والتّحرير، ذلك الطّريق الذي إذا ما ارتسمت معالمه فإنّه سيغصّ بالثّوّار والأحرار والحرائر العرب.

الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات
تمثّل هبّتكم النّضاليّة هذه للتّصدّي للخطر الصّهيونيّ والخطر الإيرانيّ الفارسيّ سنام خطّة المواجهة القوميّة العربيّة، وتشكّل نواة المدّ القوميّ العربيّ الجديد الذي ينهل من موروثنا بل ومن واقعنا المعيش، ويتغذّى أساسا من بطولات جماهير أمّتنا ونخبتها المقاومة والماسكة على جمر المبادئ في زمن عزّ فيه الوفاء وراج فيه التّشجيع على التّفسّخ والانبتات والتّغريب.

إنّ المقاومة العراقيّة الباسلة ومشروعها التّحرّريّ الوطنيّ والقوميّ، ومقاومتنا الأحوازيّة المجاهدة، ومقاومتنا الفلسطينيّة البطلة العظيمة، بما تخطّه من ملاحم الصّمود والشّموخ والإباء، وبما تسطّره من مآثر عطرة فوّاحة خالدة تنضح استعدادا لا مشروطا للدّفاع عن الأرض والعرض والإنسان والوجود العربيّ، إنّما هي أساس انطلاقة أيّ فعل سياسيّ وثقافيّ وفكريّ وقانونيّ بل إنّها جوهره ومثابته وبوصلته الحقيقيّة.

الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات
إنّ اختياركم الصّائب والوجيه للتّصدّي للخطرين الصّهيونيّ والإيرانيّ الفارسيّ الصّفويّ نابع من قراءة سليمة ومتطابقة مع الواقع العربيّ الرّاهن. حيث ومثلما تشكّل الصّهيونيّة العالميّة وكيانها الغاصب في فلسطين المحتلّة تهديدا وجوديّا لا لفلسطين فحسب بل ولكلّ الأمّة العربيّة، فإنّ إيران باتت هي الأخرى تهديدا وجوديا مضافا للأمن القوميّ العربيّ كاملا رغم محاولاتها الخبيثة للمناورة ومداراة خططها التّوسّعيّة العنصريّة الشّعوبيّة على حساب العرب.

فمشروع إيران لا يختلف البتّة عن مشروع الكيان الصّهيونيّ، ذلك أنّهما يتماهيان أسلوبا وممارسات وغايات، وينطلقان من حقد دفين على العرب جمع بينهما طويلا بل ومنذ بدئ التّاريخ ليوثّق أواصر الألفة بينهما والتّحالفات الاستراتيجيّة الموثوقة منذ إسقاط بابل على يد كورش ويهود بابل مرورا بتحالف الفرس قديما مع اليهود في احتلال اليمن وصولا للتّحالف مع البرتغاليّين. والإنجليز في العصر الحديث ثم لما عبّر عنه أبطحي في إقراره بالدّور الرّياديّ والإسهام الفعّال لإيران في احتلال العراق والذي لولاه لما تسنّى للأمريكان تحقيق مراميهم منه.

لا تخفي إيران العنصريّة الحاقدة على العرب، عداءها لهم ولا تتورّع عن المجاهرة بنواياها التّوسّعيّة على حسابهم، ولا يتردّد جنرالاتها وديبلوماسيّوها وملاليها في التّعدّي على العرب والاستخفاف بهم والاستهتار بحقوقهم للحدّ الذي بات فيه الفرس يتبجّحون بكلّ صفاقة عن نجاحهم في احتلال أربع عواصم عربيّة كبرى ويهدّدون بالمزيد خصوصا في الخليج العربيّ ناهيك عن جرائمهم العنصريّة في الأحواز العربيّة الجرح النّازف كما فلسطين، وبقيّة جرائمهم السّاديّة في العراق واستحواذهم وسيطرتهم على مفاصل القرار في سوريّة ولبنان واليمن.

وإنّ عدوانيّة الفرس للعرب ثابتة تاريخيّا في كلّ تفاصيل حياتهم حيث تغصّ أدبيّاتهم بازدراء العرب وادّعاء التّفوّق عليهم ووجوب إذعانهم لهم صاغرين أذلّة.

وما يضاعف من الخطر الفارسيّ بلا ريب هو أجندا التّغلغل وأسلوب التّمطّط النّاعم الخبيث في الجسد العربيّ الذي يتفاقم أذاه يوما بعد يوما خصوصا في الشّطر الإفريقيّ من الوطن العربيّ الكبير، هذا بالإضافة للأسلوب القبيح والسّياسة الفارسيّة التّقليديّة القائمة على نشر الطّائفيّة وتكريس الاختلافات المذهبيّة والتّحريض والدّفع نحو الاحتراب العربيّ العربيّ على أسس إثنيّة وعرقيّة ما من شأنه أن يزيد من تخريب النّسيج المجتمعيّ العربيّ.

وإنّنا حين نشدّد على التّماهي بين المشروعين الفارسيّ والصهيونيّ، فإنّنا لا نتحدّث من فراغ ولا ننطلق من عداء مجانيّ عبثيّ، ولكنّ هذا ما تؤكّده الممارسات اليوميّة الصّفويّة والصّهيونيّة، وهو التّماهي الذي لا يمكن أن يخفيه ادّعاء حالة من العداء الوهميّة المكذوبة بين العدوّين التي لا تتجاوز جلبة التّصريحات الإعلاميّة الجوفاء والتّراشق بالتّهم والتّهديدات المتبادلة. فكما تعمل عصابات الغصب الصّهيونيّة على تهويد فلسطين وتشريد أهلها ونفيهم، تعمل إيران على تفريس الأحواز العربيّة والعراق وسوريّة واليمن ولبنان، وكما تلاحق أجهزة الموساد المقاومين الفسطينيّين يتعقّب جهاز اطّلاعات المقاومين العرب ويتكفّل بتصفيتهم، ومثلما ينتهك الصّهاينة سيادة الأقطار العربيّة تستبيح إيران أضعاف أضعافها، ولكن تزيد إيران فوق هذا فتغتال العلماء العرب وتحاصر المقاومين وتمزّق المجتمع العربيّ عبر غرس مخالب ميليشياويّة طائفيّة توكل لها مهمّات التّخريب والتّقتيل وذلك باستغلال الادعاء بالانتماء للدين الإسلامي الحنيف وهو منها براء.

الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات
إنّ مقاومة الصّهيونيّة في واقعنا الرّاهن لا معنى له ما لم يكن مقرونا ومتلازما مع مقاومة المدّ الإيرانيّ الفارسيّ الصّفويّ، بل إنّ مقاومة الفرس ووأد برامجهم التّوسّعيّة الاستيطانيّة هو أساس مقاومة الصّهيونيّة بالنّظر لما تقدّمه إيران من خدمات جليلة للمشروع الصّهيونيّ عبر تمزيق العرب وإغراقهم في بحور من الدّماء وهو ما عبّر عنه الخميني منذ استيلائه على ثورة الشّعوب الإيرانيّة بعدوانه الإرهابيّ الغادر على العراق ذلك العدوان الذي لم ينقطع لليوم.

وعليه، فإنّنا نهيب بمؤتمركم الموقّر أن يبذل ما في وسعه خصوصا في باب التّوصيات على التّشديد على توعية جماهير أمّتنا وتثويرها وبسط هذه الحقائق أمامها بطرق كلّ الأبواب المؤدّية لذلك استعدادا لقبر أحلام أحفاد كسرى وبن العلقمي ولتفويت الفرصة عليهم لاجتثاث العروبة وتشظية العرب.

الرّفاق والإخوة المحترمون
الرّفيقات والأخوات الفضليات
ختاما، نسأل الله أن يوفّق مساعيكم النّضاليّة الأصيلة.

ونتمنّى لمؤتمركم كلّ النّجاح والظّفر. كما نرفع لتونس العزيزة دولة وشعبا أكبر عبارات الامتنان والشكر والحب لاحتضانها المخصوص لهذا المؤتمر وتوفيرها كل ممهدات نجاحه.

نبض العروبة المجاهدة للثّقافة والإعلام
عنهم / البروفيسور كاظم عبد الحسين عبّاس

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص١٥

جيش العراق .. سجل حافل بالدفاع عن العراق والامة

ثائر العبد الله

يعد الجيش العراقي منذ تشكيلة السادس من كانون الثاني عام ١٩٢١ مثالا متميزا للتاريخ العراقي والعربي الحديث حيث عرف بمواقفة الرائعة في ميادين الدفاع عن الوطن وكرامة أبنائه في العراق وكل اقطار الامة العربية ومقارعة كل انواع وشكليات الاحتلال الاجنبي وحفظ امن واستقرار البلاد وحماية حدوده وخيراته من كافة اشكال الاطماع الاجنبية.

ويمثل الجيش بكل تشكيلاته سور الوطن وملاذ لأبنائه منذ تأسيسه مرورا بمراحل التطور التي كانت بطيئه حتى ثورة١٧ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ التي فجرها حزب الثوار والمجاهدين حزب البعث العربي الاشتراكي حيث اعطت الثورة وحزبها اهتماما خاصا لهذا الجيش فوضعت خطة طموحة لتطوره في العدة والعدد والتدريب في دورات متطورة في مختلف العلوم العسكرية داخل وخارج العراق.

وطوال السنوات التي اعقبت تأسيسه ظل الجيش العراقي قريب من الشعب ومستقلآ رغم الظروف الصعبة والتناقضات السياسية التي مر بها بلدنا الحبيب وبذلك كان الجيش كل الشعب بمختلف اطيافه ولم يقتصر دور الجيش العراقي الباسل في الدفاع عن الوطن والامة بل تعدى ذلك الى مختلف انواع الخدمات التي يحتاجها الشعب مثل المشاركة في حملات الاعمار وتعبيد الطرق ودرء اخطار الفيضانات التي مرت بالعراق والتنمية وتقديم الخدمات الطبية وكذلك له اسهامات كثيرة على الصعيد القومي ولخوف عملاء الاحتلالين الامريكي والايراني من هذا الجيش اصدر الحاكم الامريكي سيئ الصيت (برايمر) قرارا بحل الجيش العراقي وكل الاجهزة الامنية الاخرى بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ لقد حاولت حكومات المنطقة الخضراء الاساءة لهذا الجيش من خلال زج عناصر غير كفوئة في مختلف صنوفه بعد اعادة تشكيله وكذلك منحت رتب عالية لعناصر هزيلة (دمج) لكن كفاءة الخيرين سوف تفشل هذا المخطط.

ان العراقيين ينتظرون من افراد هذا الجيش الالتحاق بصفوف المقاومة الوطنية والقومية لتحرير العراق من نير الاحتلالين الامريكي والايراني للعراق.
تحية الى كل منتسبي الجيش العراقي بكل صنوفه وتشكيلاته وليعلم منتسبيه ان لهم موقعآ متميزآ في قلوب كل العراقيين
وسيظل رمزا للبطولة والشجاعة والتضحية في حياة العراق والامة

ستبقى القدس عاصمة دولة فلسطين العربية رغم انف الاعداء

لمياء النعيمي

منذ عام ١٩٨٠ اتخذ الكيان الصهيوني قرارا بجعل مدينة القدس عاصمة لهم ولم يلقى هذا القرار اي تأيد عربي او اسلامي او عالمي وكانت كل محاولات هذا الكيان المحتل تبوء بالفشل بجهود الخيرين من الناء امتنا العربية والاسلامية والشرفاء في العالم.

وقرار الرئيس الامريكي ترامب الاخير بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني يمثل استهتار وتحدي لأكثر من مليار و٤٠٠ مليون عربي ومسلم وكل الرافضين لهذا القرار في العالم ولم يستطيع اي رئيس امريكي اتخاذ مثل هذا القرار منذ تأسيس الدولة الامريكية ولحد الأن.

ان ردود الفعل التي اعقبت القرار سواء من الدول العربية او الاسلامية وفي مقدمتها بيانات قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة القومية للحزب وقرارات مجلس وزراء الخارجية العرب ومنظمة المؤتمر الاسلامي وبيانات بقية الحركات العربية والاسلامية والاعتصامات والتظاهرات التي جرت في فلسطين وبقية الدول العربية والاسلامية واغلب دول العالم يعتبر الرد العملي على الرئيس الامريكي التي طالما حاربت دولته دول اخرى بحجة عدم احترام ارادة المجتمع الدولي والقرارات الدولية وهي لاتحترم هذه الأرادات والقرارات والقوانين الدولية ان توحد القوى والاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية في الوطن العربي والعالم في المواقف والافعال ازاء قضايا الامة وخاصة قضية العرب المركزية فلسطين والقدس يعتبر الرد الملي لهؤلاء الاوباش الذين لايحترمون مقدسات العرب والمسلمين كما ان حث دول العالم عن الاعتراف بدولة فلسطين ومقاطعه امريكا اقتصاديا وسياسيا وسحب الارصدة العربية والاسلامية من بنوكها هو الاكثر قوة للرد على هذه الاعمال المسيئة الى مقدساتنا اضافة الى ضرورة اسناد قوة المقاومة العربية وخاصة الفلسطينيه منها وجعلها مستعدة لضرب قوى الشر والعدوان

عاشت القدس عربية عاصمة دولة فلسطين العربية حتى قيام الساعة والمجد والخلود لشهداء العراق والامة العربية المجيدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص١٦

العطاء الفكري والثقافي .. صنو الجهاد القتال

سمية الانصاري

يواصل المثقفون العراقيون من الصحفيين والكتاب والادباء والفنانين عطاءهم الادبي والفكري والثقافي في ميادين الثقافة والاعلام مؤازرين بهذا العطاء الثر العطاء القتالي في سوح الشرف وخنادق العز فلقد سطروا بقصائدهم و قصصهم ورواياتهم اروع ملامح العطاء الفكري والثقافي والاعلامي والتعبوي مجسدين خير تجسيد حقيقة القلم والبندقية فوهة واحدة .. مسطرين اروع المآثر بمداد اقلامهم السيالة بحبر المعاناة حبر مكابدة الام شعبهم وامتهم غير مكترثين بعظم التضحيات وفداحتها بل مسترخصيها رغم ان الفادين غالين وهم اكرم منا جميعا أليس هم الشهداء في سوح الوغى دفاعا عن كرامة الوطن وعزة الامة فالشرف الرفيع يراق على جوانبه الدم .. ذلك ان التضحيات السخية تهون فدية لكرامة الوطن وعزة الامة التي نفتديها جميعاً بالمهج والارواح .. فنحن لها نحن الفادين منذ عصر الرسالة الاسلامية في صدر الاسلام ويتجدد الفداء في عصر رسالة البعث رسالة العرب والاسلام المتجددة للأنسانية جمعاء.

كيف لا .. !؟

ونحن ابناء القادستيتن واليرموك وجلولاء ونهاوند والجسر وغيرها من الملاحم احفاد عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب والحسين عليهم السلام واحفاد سعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد والمثنى بن حارثة الشيباني وغيرهم من احفادنا البررة المقاتلين الاشداء الذين افتدوا بأرواحهم الطاهرة رسالة الاسلام الخالدة فطوبى لهم قدسية الشهادة وجلال التضحيات السخية والدم الزكي القاني الطهور مسفوحاً في سوح العز والكرامة وها نحن احفادهم نواصل سفك دمائنا الطاهرة ليس حباً بسفك الدماء المجرد وانما بهدف تحرير العراق والذود عن حياضه وحياض الامة فمن رفع رأسه بالكبرياء لا تعز عليه التضحيات والجود بالنفس اغلى غاية الجود ..

وان ذلك كله يشكل معيناً ثراً تستقي منه اقلام المبدعين من الكتاب والصحفيين والمثقفين العراقيين والعرب والكتاب الشرفاء والاحرار في العالم كتاباتهم المتواصلة لتوضيح حقائق الصمود الوطني والقومي والانساني في العراق ولخير البشرية جمعاء ..

ذلك ان العراق بمجابهته الجهادية للمحتلين الاميركان غدا نموذجاً رائعاً للتضحية والجهاد والفداء في مسيرة البشرية جمعاء في تاريخها القديم والحديث والمعاصر .. هذا النموذج الفريد في العطاء والتضحية والارادة الوطنية والقومية اصبح انموذجاً يحتذى بما جسده من لوحة شامخة تآخت فيها اطياف العراقيين كافة في سوح الشرف الرفيع لحماية العراق والامة فالعراق حاضرة المجد في العصر الحديث والتاريخ القديم. فهو عراق اشور بانيبال ونبوخذ نصر وسرجون الاكدي وسنحاريب وحمورابي وغيرهم من الافذاذ فهذه اور الحضارة وبابل المجد واشور العزة والكرامة ونينوى والموصل الحدباء والبصرة الفيحاء وكل مدن العراق الزاخرة بالامجاد المجللة بالرايات العالية رايات المجد والسؤدد رايات كرامة الاوطان في معارك العز والشرف والكرامة فها هم العراقيون و العرب الاحرار يواصلون جهادهم المتواصل مع جهاد العرب المسلمين الاوائل الذين صالوا وجالوا في مشارق الارض ومغاربها فهذا محمد بن القاسم الثقفي يصول ويجول الى حدود السند والهند والصين واولئك موسى بن نصير وعقبة بن نافع وطارق بن زياد يصولون في شمال افريقيا الى بلاد الاندلس مطرزين رايات الحضارة التي رفدت الحضارة الانسانية بعطائها الثر المبدع المتميز في شتى ميادين الحضارة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والعسكرية والنفسية والتعبوية على زمن عصر صدر الاسلام وقيادة الرسول العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى عهد الامويين في الشام والاندلس والعباسيين وعلى عهد ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز الخالدة التي ارست بمنجزاتها النموذج المشع للفكر البعثي الوطني والقومي والانساني كما شيدت بمنجزاتها العملاقة في ميادين الحياة كافة القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة المعطاء الرافدة لمسيرة الثورة الانسانية بوافر العطاء الحضاري الثر ولخدمة الانسانية جمعاء.

شعبنا يرفض الاضطهاد لاطيافه كلها

طه عبد الرزاق

يتعرض شعبنا منذ الاحتلالين الاميركي والايراني وعملائهم الى ابشع صيغ الاضطهاد والقمع وعمليات الاغتيال والاعدامات الجائرة واخرها وليس اخيرها اعدام ثمانية وثلاثون مواطناً في سجن الناصرية السيء الصيت .

وما ادراك ما سجن الناصرية الذي تقام فيه حملات الاعدام الجماعي لابناء شعبنا وسط هتافات المعممين من القتلة والسراق من خونة شعبهم وامتهم والذين سينالون غضب الشعب اجلاً ام عاجلاً لأنهم ولغوا في دماء ابناء شعبهم مؤازرين حكومتهم العميلة التي اضطهدت الشعب العراقي كله بعربه وكرده وتركمانه بسنته وشيعته ومسيحييه وسائر اطيافه المتآخية فالاضطهاد نالهم جميعا وراحت الحكومة العميلة تتهاوى تحت مطرقة ضربات الشعب المتواصلة كما راحت تترنح عبر ضرب اساس عمليتها السياسية المتهاوية بالاستفتاء الذي مثل ضربة قاصمة لها عمقت الشروخ بين اطرافها المتناحرة حد الاحتراب والتقاتل فراحوا ينحدرون غير مأسوف عليهم الى قاع الذل والسقوط النهائي مجللين بالعار والخزي والابدي لما اقترفوه من جرائم بشعة بحق ابناء شعبنا الابي الذي يواصل نضاله حتى بزوغ شمس التحرير والنصر الساحق والفوز الاكيد على معسكر اعداء البعث والعراق والامة الذين سيظلون يرسفون في وهدة الخزي واللعنة فلقد لعنهم ابناء شعبنا المقدام ولعنهم اللاعنون

والى جهنم وبئس المصير.

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

مصطلحات
ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم (الطريق الخاص للبناء الاشتراكي والوطني والقومي)

الطريق الخاص للبناء الاشتراكي والوطني والقومي

لقد ولد فكر البعث من مخاض الامة العسير لواقع الاستعمار والاستعباد والتخلف والتجزئة والاستتغلال فكراً ثورياً وطنيا وقومياً واشتراكياً وارسى بتجربته الثورية العملية الرائدة الطريق الخاص للبناء الاشتراكي القومي في العالم والذي يعتمد الفكر الثوري الخاص المتفاعل في معطيات الممارسة والتطبيق والمتجاوز للتعميم النظري الذي وقع بها مرتادوا النظرية الماركسية بأنها تصلح لكل مكان وزمان فكان فكر البعث فكر الطريق الخاص في البناء الاشتراكي الوطني والقومي الذي ينطلق من خصوصية واقعه ومعضلاته ومشكلاته بعيداً عن التعميم وادعاء الصلاح للتطبيق في كل زمان ومكان ذلك بان فكر البعث يصلح للتطبيق على ارض الواقع العربي كما أنه في ذات الوقت ليس فكراً انعزالياً انما هو فكر فكر منفتح على التراث الفكري الثوري العالمي يستقي من ينابيعه الثرة في الطوير والاغناء المستمرين فكر البعث ولد من الواقع ويظل يتطور ويغتني بضوء تطور حركة الواقع ومعطياته العملية بما يحقق تفاعلاً متواصلاً بين الفكر والتطبيق و بين النظرية النضالية البعثية وارض الواقع التطبيقي العربي بما قدم للعالم تجربة ثورية مشعة أسهمت وتسهم في تطوير الحركة الثورية الانسانية والتجارب الثورية الاصيلة في العالم متفاعلة مع بعضها بقنوات افقية بعيداً عن الفرض والالحاق والانحراف وادعاء التفوق ...

هكذا كانت تجربة البعث الثورية وسوف تظل تجربة بعثية اصيلة تشع بسناها المنبعثة من الارض العربية على العالم اجمع وبما شكل ويشكل رافداً ثوريا كبيراً وحيوياً متدفقاً من روافد الثورة الانسانية بكل غناها وسعتها وشمولها وهكذا تصطف الفنارات الثورية وعلى الساحات العالمية كلها لتنير سوح التطبيق الاشتراكي الثوري ذي الطريق الخاص والمتفاعل مع تجارب الاخرين الثورية بما يغني الفكر الثوري العالمي و يعلي من صرح الحضارة الانسانية الشامخ.

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حدث في مثل هذا الشهر

كانون الثاني

منهل نيسان

۞ ١ كانون الثاني عام ١٩٦٥ اندلعت شرارة الثورة الفلسطينية المسلحة ضد العدو الصهيوني والتي ساهم بها مناضلي البعث بقوة سواءً قبل انطلاقة جبهة التحرير العربية عام ١٩٦٩ أو بعدها

۞ ١ كانون الثاني عام ١٩٧٥وقعت ملحمة الطيبة جنوبي لبنان والتي ساهم بها ثوار البعث وجبهة التحرير العربية ببسالة ضد القوات الصهيونية وتمكنوا من قتل ١٦ جندي صهيوني وقدموا ٤ شهداء من بينهم الرفاق: علي شرف الدين وولديه فلاح وعبد الله

۞ ٣ كانون الثاني عام ١٩٩٨ انتقل الى رحمة الله الرفيق حسن علي نصار العامري العضو السابق في مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ووزير التجارة سابقاً

۞ ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ تأسس الجيش العراقي الباسل الذي تصدى للأطماع الأجنبية في أرض العراق وكان الحارس الأمين للبوابة الشرقية للوطن العربي وكان محل فخر العرب واعتزازهم نظير ما سجله من ملاحم بطولية قبل احتلال العراق عام ٢٠٠٣ واقدام الغزاة المحتلين على حله

۞ ٧ كانون الثاني (يوم الشهيد الفلسطيني) يوم الوفاء والعرفان لشهداء فلسطين البواسل خلال فترة مقارعة الاحتلال الصهيوني ومن قبله الاحتلال البريطاني

۞ ٧ كانون الثاني عام ١٩٧٩ نفذ ثوار جبهة التحرير العربية أول عملية خطف وقتل جنود صهاينة في قطاع غزة وقد تمت العملية البطولية في مدينة رفح الفلسطينية

۞ ٨ كانون الثاني عام ١٩٧٤ انعقد المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وقد ناقش المستجدات المحلية والخارجية بعد حرب ٦ تشرين الأول ١٩٧٣ والتي شارك بها العراق بكل ثقله في ضوء المؤامرات الاستعمارية والرجعية ضد الأمة والثورة في العراق

۞ ٩ كانون الثاني (يوم قوى الأمن الداخلي) يوم الوفاء والعرفان لمنتسبي الشرطة العراقية الوطنية وقوى الأمن الداخلي

۞ ٩ كانون الثاني عام ١٩٧٠ افتتح جامع الشهداء في أم الطبول

۞ ٩ كانون الثاني عام ٢٠١٥ انتقل الى رحمة الله الرفيق الفريق الركن محمود فيزي الهزاع محافظ البصرة والتأميم وميسان سابقاً وأحد أبطال الجيش العراقي في قادسية صدام المجيدة

۞ ١٢ كانون الثاني عام ٦٣٠ دخل الجمع المؤمن المسلح بالتقوى والعلم والعدل والانسانية يقوده نبي الرحمة والسلام الرسول العربي محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام مكة المكرمة فانهار كيان الجهل والدجل والخرافة والعداء للرسالات السماوية ليشع نور الايمان والهدى ويعم أرض العرب فيقود الأمة للتحرر من المستعمرين الأجانب واقامة صرح العلم والتقدم الذي نهلت منه البشرية جمعاء

۞ ١٢ كانون الثاني عام ١٩٧٤ اختتم المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق أعماله وشدد على أهمية افشال مخططات الدوائر الامبريالية الاستعمارية الغربية والصهيونية والقوى الرجعية ضد ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ التقدمية وذلك بتطبيق النقاط الواردة في بيان ١١ آذار ١٩٧٠ التاريخي في موعدها الذي حدده البيان واشراك القوى السياسية الكردية المؤمنة بوحدة العراق وأهداف الثورة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ودعم الجبهة ومكوناتها وتوسيع نشاطها

۞ ١٤ كانون الثاني عام ٢٠١١ انتصرت الثورة الشعبية التونسية وأطاحت بنظام زين العابدين بن علي وكان لمناضلي البعث دور هام ورئيسي في الثورة منذ اندلاع شرارتها وقدموا الشهداء في سبيل انجاحها

۞ ١٥.كانون الثاني عام ١٩٤٨ وقع صالح جبر الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس الوزراء في النظام الملكي العراقي على معاهدة بورتسموث التي تضفي الشرعية على الاحتلال البريطاني في العراق فأطلق توقيعه شرارة انتفاضة شعبية عراقية عارمة أطاحت به وبحكومته وبالمعاهدة التي لم ترى النور بفضل يقظة شعب العراق المجاهد وقد شارك مناضلي البعث بشكل لافت في الانتفاضة رغم أن الحزب لم يمضي على تأسيسه سوى تسعة أشهر

۞ ١٥ كانون الثاني عام ٢٠٠٧ انتقل الى رحمة الله الرفيق الشهيد برزان ابراهيم الحسن وزميله في النضال الرفيق الشهيد عواد حمد البندر بعد أن اغتالهما عملاء الاحتلال الأمريكي الايراني الصهيوني في العراق

۞ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ بدأت منازلة أم المعارك الخالدة بعد أن شن الحلف الدولي الثلاثيني عدوانه الغاشم على العراق والذي استهدف مرافق الدولة الحيوية التي تخدم المواطنين وقد سجل شعب العراق وقواته المسلحة أروع الملاحم البطولية في التصدي للمعتدين وقد تجول الرئيس القائد الرفيق صدام حسين في عدد من مناطق بغداد صبيحة يوم العدوان غير آبه بالمعتدين

۞ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩٣ شنت أمريكا عدواناً جوياً على فندق الرشيد ببغداد وأهداف أخرى مما أدى لاستشهاد عدد من المواطنين وجرح آخرين

۞ ١٨ كانون الثاني عام ١٩٩١ (يوم العِلم) يوم دكت أول وجبة من صواريخ الحسين العراقية الكيان الصهيوني الغاصب بأمر مباشر من رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن الرفيق صدام حسين لأبطال الجيش العراقي ثأراً لشهداء العراق وفلسطين ولبنان والجولان العربي السوري

۞ ١٩ كانون الثاني عام ١٨٣٩ تعرضت مدينة عدن اليمنية للاحتلال العسكري البريطاني الذي جوبه بمقاومة واسعة وانتفاضات متكررة حتى تمكنت ثورة ١٤ تشرين الأول ١٩٦٣ من طرد الاستعمار من جنوبي اليمن وشرقه في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧. وقد ساهم مناضلي البعث في الثورة ومقاومة الغزاة بكل قوة .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

❁ ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٧٠ تعرضت ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ القومية والاشتراكية لمؤامرة رجعية دنيئة دبرها بعض الخونة والعملاء المرتبطين بأمريكا وايران والغرب والكيان الصهيوني تمكنت سلطة الحزب الثورية في العراق من احباطها

❁ ٢١ كانون الثاني عام ١٩٩٣ شنت أمريكا عدواناً جديداً بضربات صاروخية على العراق

❁ ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٧٠ انطلقت تظاهرة جماهيرية ضخمة في بغداد لتشييع جنديين استشهدا أثناء احباط مؤامرة ٢٠ كانون الثاني الدنيئة وهتف المشاركون في المسيرة هتافات مؤيدة لحزب البعث وقيادة الثورة ومنددة بالمؤامرة الرجعية المدعومة من أمريكا وحكام ايران العملاء والغرب والصهاينة وقد حيا الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر والرفيق الشهيد القائد صدام حسين والرفاق أعضاء القيادتين القطرية العراقية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة المشاركين في المسيرة الشعبية أثناء مرورهم بجوار القصر الجمهوري وألقى الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر كلمة من شرفات القصر الجمهوري لتحية الجماهير والتنديد بالمؤامرة والمتآمرين الجبناء

الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر والرفيق الشهيد القائد صدام حسين

❁ ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٨٨ انتقل الى رحمة الله الرفيق أحمد عبد الستار الجواري وزير التربية ووزير الأوقاف والشؤون الدينية ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق سابقاً

الرفيق أحمد عبد الستار الجواري

❁ ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٩١ وجه العراق ضربات صاروخية للكيان الصهيوني نتج عنها مقتل وجرح ٦٠ صهيونياً

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٩١ وجه العراق ضربات صاروخية جديدة للكيان الصهيوني أدت لحالة من الذعر في صفوف الصهاينة وفرار كثير منهم خارج فلسطين المحتلة عائدين لديارهم الأصلية التي قدموا منها ليستوطنوا أرض فلسطين العربية

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠٠٦ انتقل الى رحمة الله الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر قيادة قطر السودان للحزب

الرفيق بدر الدين مدثر

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠١٠ انتقل الى رحمة الله الرفيق الفريق الأول الركن الشهيد علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن اغتاله عملاء الاحتلال الأمريكي الايراني الصهيوني في العراق

الرفيق الفريق الأول الركن الشهيد علي حسن المجيد

❁ ٢٥ كانون الثاني عام ٢٠١١ اندلعت الثورة الشعبية المصرية التي أطاحت بنظام حسني مبارك

❁ ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٤٨ (يوم الوثبة الوطنية) يوم وصلت الانتفاضة الشعبية في العراق الى ذروتها ونجحت في اليوم ذاته بالاطاحة بحكومة صالح جبر واجباره على الاستقالة وارغام النظام الملكي على الغاء معاهدة بورتسموث الاستعمارية مع بريطانيا وكان مناضلي البعث في طليعة المشاركين في الوثبة رغم أن الحزب لم يمضي على تأسيسه سوى ٩ أشهر

❁ ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٦٩ تم تنفيذ حكم الاعدام بعدد من جواسيس جهاز الموساد الصهيوني في العراق بينهم ٩ يهود تحقيقاً للشعار الذي رفعته سلطة البعث الثورية: لا جواسيس بعد اليوم، وكان العراق قد عانى من تغلغل جواسيس الموساد في مفاصل الدولة ونجاحهم في اغتيال بعض المواطنين الشرفاء أيام العهد التشريني الأسود قبل ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ وتسهيلهم مهمة هروب الخائن منير روفا بطائرته الحربية الى الكيان الصهيوني عام ١٩٦٦ مما عرض أمن العراق وسلامته للخطر وساعد الصهاينة في الحاق الهزيمة بالأنظمة العربية في نكسة ٥ حزيران ١٩٦٧

الجماهير تحتشد في ساحة التحرير لتشاهد جواسيس الموساد معلقين على أعواد المشانق ٢٧ / ١ / ١٩٦٩

❁ ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٧٥ تم تدشين الخط النفطي الاستراتيجي في العراق

❁ ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٨٥ بدأت قوات العراق المسلحة بتوجيه الضربات الصاروخية لداخل العمق الايراني والتي أطلق عليها الاعلام مسمى : حرب المدن

❁ ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٨٧ واصل جيش العراق الباسل تحقيق انتصاراته على القوات الايرانية المترنحة وتمكن من تحرير عدة مناطق احتلتها ايران جنوب شرق البصرة أثناء معركة قادسية صدام المجيدة

❁ ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٩١ وجه العراق العديد من الضربات براً وجواً لمواقع قوات الحلف العدواني الثلاثيني ملحقاً بهم خسائر فادحة

❁ ٣١ كانون الثاني عام ١٩٥٩ بدأ الشعب العراقي بتداول أول اصدار للعملة العراقية في العهد الجمهوري بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

كانون الثاني ٢٠١٨ ميلادي / ربيع الثاني ١٤٣٩ هجريه

ص٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حزبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق

أمةٌ عربِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

بيان حول الاعدامات الجماعية في سجن الناصرية

يا ابناء شعبنا المجاهد

تواصل الحكومة العميلة ممارساتها الاجرامية بحق ابناء الشعب العراقي الذي سامته سوء العذاب ومارست بحقه ابشع صيغ الاعتقالات والاعدامات والاغتيالات ولقد اقدمت خلال الايام المقليلة الماضية على اعدام عشرات المواطنين العراقيين في سجن الناصرية وسط حشد من المعممين وهتافاتهم الطائفية المجوجة والمرفوضة من ابناء شعبنا الاصلاء بكل قومياتهم واديانهم وطوائفهم كافة ، وكانت هذه الممارسة الارهابية الشائنة جريمة بشعة بحق الانسانية .

وبهذه المناسبة الاليمة فان قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تدعو ابناء شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة الى استنكار هذه الجريمة الوحشية كما تدعو الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة الى استنكارها ورفضها ووضع حد لجرائم الحكومة العميلة التي استهترت بكل القيم الانسانية .

ذلك ان هذه الجريمة البشعة تاتي امتدادا لجرائم الحكومة العميلة والنظام الايراني تنفيذا لمخطط ترويض ابناء شعبنا لقبول الاحتلال الايراني والتوسع الفارسي الصفوي الذي استهدف العراق وسوريا ولبنان واليمن واقطار الخليج العربي والامن القومي العربي برمته .

ان جرائم الحكومة العميلة باضطهاد ابناء شعبنا وقمعه وتجويعه وحرمانه من ابسط خدمات الماء والكهرباء قد بلغت حدا لايطاق مما يستدعي تصليب الارادة الشعبية الكفاحية لمواصلة النضال الملحمي ضد السلطة المجرمة ومخلفات الاحتلال الامريكي والاحتلال الايراني والمجابهة الحازمة للتمدد الفارسي الصفوي وقبره في مهده ..

ان ابناء شعبنا يرفضون الممارسات القمعية بكافة اشكالها والوانها ويدعون ابناء الامة العربية واحرار وشرفاء العالم اجمع لمناصرتهم ضد الممارسات الهمجية ووضع حدا حاسما باتجاه الوقف النهائي لها .

يا ابناء شعبنا الابي المكافح الصابر

ياابناء امتنا العربية المجيدة

يا ابناء الانسانية جمعاء

ان دماء الاحرار المسفوحة بالسجون والمعتقلات واخرها وليس اخيرها سفك دماء الاحرار من ابناء شعبنا المجاهد في سجن الناصرية لن تذهب هدرا وسيواصل ابناء شعبنا المكافح نضالهم المتواصل وحتى التحرير الشامل للعراق وتخليص ابنائه من كل صور القمع والتسلط والاستعباد والمضي الى امام على طريق تحقيق الاستقلال التام والناجز لمواصلة النهوض الوطني والقومي والانساني واسئناف مسيرة البناء الثوري الشامل وتحقيق التقدم الاجتماعي والرفاه المعيشي والازدهار الثقافي والمعنوي لابناء شعبنا المناضل لاستمرار عطائه الحضاري الثر لخدمة الامة العربية والانسانية جمعاء .

ودمتم للنضال ولرسالة امتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق

١٦ / كانون الاول / ٢٠١٧